



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الاداب واللغات

المقاربة النصية وفوائدها البيداغوجية تطبيقات في نصوص العربية للسنة الرابعة متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

د. سلاف بعزیز

إعداد الطالبات:

دلال عبد ربه

سلاف جودي

وردة خضير

الصفة	الجامعة	لجنة المناقشة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	منيرة لعبيدي
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	سلاف بعزیز
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	سلوى تواتي طليبة

السنة الجامعية: 1443/1444هـ - 2022/2023

دعاء

يا منزل القرآن إذا اعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي وإذا اعطيتني
نجاحا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي فإذا أسأت يارب الى الناس
فأعطيتني شجاعة العفو ولا تجعلني اصاب بالغرور إذا نجحت ولا
باليأس إذا اخفقت وذكّرني دائما ان الاخفاق هو التجربة الوحيدة التي
تسبق النجاح.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بشكره تدوم النعم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمد بن عبد الله.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة "سولاف بوعزيز"

وأصلح عملها على قبولها الإشراف على هذا العمل.

كما نتقدم بخاص الشكر والعرفان الأستاذة الكرام في كلية الآداب واللغات ب

"جامعة الشهيد حمه لخضر"

الاهداء

الى من غمرتني بدفئها وحنانها وعطائها الى من كللت اناملها لتقدم لي لحظة
سعادة الى من حصدت الاشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم، الى القلب الكبير
"امي الغالية".

الى من احمل اسمه بكل فخر " ابي الغالي ".
لى الذين لم يغيبو عن ذاكرتي ومخيلتي اخواتي واخواتي.
واولاد اخوتي واخواتي.

الى من معهم سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت.
الى من كانوا معي في طريق النجاح والخير الى كل من في ذاكرتي وليس في
مذكرتي الى كل هؤلاء... اهدي لهم ثمرة جهدي.
الى كل من قدم لي يد العون من قريب او من بعيد

وردة خضير

الاهداء

اهدي ثمرة جهدي الى صاحب السيرة العطرة والذكر المستبشر، فلقد كان له
الفضل الاول في بلوغ التعليم العالي (والدي الحبيب)، اطال الله في عمره.
الى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش، ورعتني حتى
كبرت (امي الغالية) اطال الله في عمرها.

الى من عاشت عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي اخوتي (بلال، حمزة)
الى كل من تربطني بهم علاقة محبة وصداقة الى كل صديقاتي وكل من
ارتفعت مكانتهم في قلبي الى كل من ساعدني ولو بكلمة في انجاز هذا العمل.

سلاف جودي

الاهداء

الحمد لله ربي العالمين، فائق الحب والنوى، الواحد الاحد، رافع السماء بلا عمد

حمدا كثيرا

لا نحسب له عدد:

اهدي هذا العمل الى من ربتي أحسن تربية

الى من علمني سبل الحياة

الى من انار دربي

الى " ولدي الكريمين " اطال الله في عمرهما في طاعته

الى زوجي الحبيب الذي كان سندي محفزي لإتمام الدراسة رغم الظروف.

الى اخوتي وأخواتي " عبد الكريم، عبد الغفور، جمعة، صفاء، اسيا"

الى حماتي رحمه الله وحماتي " فاطمة " اطال الله في عمرها.

الى اخوة زوجي (خالد وزوجته ربيعة، عبد الله وزوجته صفاء، عبد الكريم، عبد

الباسط، بسام، ربيعة، بركاهم، سميرة , مسعودة)

الى كل اهلي.

الى كل من اعانني من قريب او من بعيد.

دلال عبد ربه

مقدمة

مقدمة

شهد البحث اللساني منذ ستينيات القرن الماضي منعطفًا علميًا هامًا تجاوز الوصف اللغوي البنيوي إلى الدراسة الوظيفية للغة، وتتعدى حدود الجملة إلى النسيج النصي بوصفه أكبر علامة لسانية تحمل شحنة تواصلية، وانعكس استثماره في المجال التعليمي ضمن المقابلة النصية إلى اعتماد تحليل النصوص واستخدامها في التخاطب والانتاج الكتابي غاية في اكتساب المتعلم ملكة نصية تبليغية عملية تساعده في الممارسة اللغوية تلفظًا وتحريرًا بدلًا من التقييد النظري.

وبذلك تحدد موضوع المذكرة موسوماً بـ " المقاربة النصية وفوائدها البيداغوجية - تطبيقات في نصوص العربية للسنة الرابعة متوسط".

ومن هنا وقع اختيارنا على موضوع البحث المتمثل في المقاربة النصية وفوائدها البيداغوجية - تطبيقات على نصوص السنة الرابعة متوسط، وتهدف الدراسة إلى بيان أهمية استثمار الدراسة النصية ولهذا الموضوع أهمية تكمن في معرفة مدى المقاربة النصية في المجال التعليمي وانعكاساتها على مستوى المتعلمين وفوائدها البيداغوجية في العملية التعليمية.

ومن هذه المنطلقات نشأة الحاجة إلى دراسة ميدانية ساعين من خلالها إلى التعرف على استخدام المقاربة النصية في تعليم نصوص لتلاميذ قسم الرابعة متوسط.

- ولقد اجتمعت مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية لانجاز الدراسة نذكر أهمها:
- الرغبة العلمية في الاطلاع على البحوث والدراسات النصية.
- كون لسانيات النص حقلاً معرفياً جديداً.

- البحث عن انعكاسات وآثار التحليل النصي في تكوين المتعلمين.
- بيان الفرق بين التحليل الجملي والتحليل النصي في تنمية القدرات والمهارات اللغوية وآلياتها.
- تمكين المتعلم من معرفة واكتساب كفايات وآليات بناء النصوص.

ومن خلال هذا الموضوع تولدت الاشكالية الاساس في البحث ألا وهي:

- ما الأهمية البيداغوجية في تدريس نصوص العربية نصياً؟ وما الذي تحققه من غايات لدى متعلمي مرحلة المتوسط؟

وتطلب موضوعنا هيكلته في فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي وللإجابة عن الاشكالية المطروحة سابقاً يستوجب علينا اعتماد الخطة التالية لسير البحث المتمثلة في:

تمهيد سابق للمقدمة ثم ضمنا الموضوع في فصلين كالتالي:

الفصل الاول: الإطار النظري للمقاربة النصية

1- مفهوم النص لغة واصطلاحاً.

2- تعريف لسانيات النص.

3- المعايير النصية والتحليل النصي (الاتساق، الانسجام، القصديّة، المقبولية، الاعلامية، الموقفية، التناص).

4- اهمية اللسانيات النصية في العملية البيداغوجية (التعليمية).

- خلاصة.

- الفصل الثاني: الفوائد التعليمية للمقاربة النصية وتطبيقات في نصوص العربية لسنة

رابعة متوسط.

- خاتمة.

- في الجانب النظري تحدثنا عن مفهوم النص ومفهوم لسانيات النص ، والمعايير النصية (الاتساق ، الانسجام ، القصديّة ، المقبولية ، الاعلامية، المقامية ، التناص)، و اهمية اللسانيات النصية في العملية البيداغوجية (التعليمية) ، وأما الفصل الثاني فهو عبارة عن الجانب التطبيقي الذي درسنا فيه نصوص مختارة من كتاب اللغة العربية لمستوى الرابعة متوسط في كل من المؤسسات التالية :سبع مبارك بأم طيور ، متوسطة بالرابح حشاني بسيدي خليلومتوسطة ناقص عبد الرحمان بالبياضة ، وبعد التوزيع قمنا بدراسة تحليلية واستخلصنا النتائج الاساسية.

-واقترضت طبيعة موضوعنا اعتماد المنهج الوصفي في تقديم المفاهيم المتعلقة بالبحث، والمنهج النصي في تحليل النصوص.

-واعتمدنا في البحث على مجموعة من المراجع اهمها:

-محمد الاخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه.

-احمد عفيفي، نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي.

-صباحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق.

-جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص.

-نعمان بوقرة، المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب.

-واجهتنا في البحث جملة من العراقيين منها عسر الربط بين العملية اليداكتيكية

والدراسة النصية، ندرة المراجع التي تتحو نفس المنحى الاجرائي الذي نحن بصدده، ولكن بفضل من الله تجاوزنا ذلك، واخيرا نشكر الله عز وجل الذي بسط لنا خيره وانعم علينا من فضله.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمقاربة النصية

تمهيد

اتجهت المنظومة التعليمية الجزائرية حديثا إلى تحسين طرائق التحصيل العلمي بالتركيز على التفاعل المعرفي بين المعلم و المتعلم , واستثمار المناهج اللسانية في تعليم اللغة العربية, بوصفها تقنية تعليمية معتمدة في ديداكتيك اللغة تقوم على النص كوحدة كبرى متماسكة, ومنطلقا لبناء التعليمات في جميع أنشطة اللغة, ومرجعية أساسية تمكن التلاميذ من اكتشاف أنماط وخصائص النصوص وتزويدهم بآليات ووسائل إنتاج النصوص وتحليلها بنية ودلالة ووظيفة, فالمقاربة النصية اختيار بيداغوجي يفعل مكتسبات المتعلمين وممارستهم في تعلم اللغة العربية من خلال النصوص بمختلف ضروبها, لذلك يكون الفصل بحثا عن حقيقة النص ولسانيات النص ؟ وما يميز النص من اللانص ؟ وأهمية المقاربة النصية وأغراضها التعليمية؟

1/- مفهوم النص:

لرسم صورة مفاهيمية واضحة لـ "النص" ينبغي تعريفه كلفظ وكمصطلح.

أ/- النص في اللغة:

تعرضت المعاجم العربية والقواميس الاجنبية لمعاني كلمة "نص" والتي عموما تبدو متقاربة، حيث: "النص في لغة العرب من مادة (نصص) ، فقد ورد في معجم العين لخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ) :

«نصصت الحديث إلى فلان نصا أي رفعته، قال:

ونص الحديث إلى أهله فإن الوثيقة في نصه

والمنصة: التي تقعد عليها العروس.

ونصصت ناقتي: رفعتها في السير.

والنصنصة: إثبات البعير أي تقعدها على ركبتيه في الأرض وتحركه إذا هم بالنهوض.

والماشطة تنص العروس أي تقعدها على المنصة وهي تنتص أي تقعد عليها تشرف لترى من بين النساء.

ونصصت الشيء: حركته.

ونصصت الرجل: أستقضيت مسأله عن الشيء، يقال: نص ما عنده أي أستفضناه.

ونص كل شيء: منتهاه وفي الحديث: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى» أي إذا بلغت غاية الصغر إلى أن تدخل في الكبر فالعصبة أولى بها من الأم، يريد بذلك الإدراك والغاية.

وقوله: أحق بها أي يحفظونها وكيئونتها عندهم.

وأنصته: استمعت له، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْصِتُوا﴾ سورة: الأعراف/ الآية: 204

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِيءَ مَنِاسِرٌ﴾ سورة: ص / الآية: 03

أي لآحين مطلب ولا حين مغات، وهو مصدر ناقص ينوص وهو الملجأ.¹

يتضح أن الخليل قد أشار في معجمه إلى معاني الرفع والبروز والنهاية والغاية.

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس (ت345هـ).

أن النص، النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتقاع وانتهاء في الشيء. منه قولهم نص الحديث إلى فلان: رفعه إليه. والنص في السير أرفعه.

يقال: نصنصت ناقتي وسير نص ونصيص. ومنصة العروس منه أيضا. وبات فلان منتصا على بعيده، أي منتصبا ونص كل شيء منتهاه وفي حديث عليه السلام: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِ»، أي إذا بلغت غاية الصغر وصرن في حد البلوغ.

والحقاق: مصدر المحاقة، وهي أن يقول بعض الأولياء أنا أحق بها، وبعضهم أنا أحق. ونصصت الرجل استقصيت مسأله من الشيء حتى تستخرج ما عنده.²

أي أن النص في مقاييس اللغة لا يكاد يختلف عنه في لسان العرب إذا يعني الرفع وارتقاع وانتهاء الشيء.

كما اشار لسان العرب لابن منظور (ت711هـ):

«أن النص والنصيص السير الشديد والحدث، ولهذا قيل: نصصت الشيء غايته، ثم سمي به ضرب من السير سريع.»

النص الإسناد إلى الرئيس الأكبر والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما، ونص الأمر شدته.³

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ت ح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (د.ط.) ، 175هـ / 100م، ج7، ص86، ص87.

² ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت ح: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل بيروت، (ط.1)، 1411 هـ / 1991م، ج5، ص359.

³ ابن منظور لسان العرب، ت ح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط.1)، 1424 هـ / 2003م، ج7، ص109، مادة نصص.

أي ان النص في لسان العرب بمعنى الرفع والظهور وبلوغ الشئ منتهاه.

نستخلص من ما سبق عرضه للمفاهيم اللغوية لمادة " نصص " انها تشترك جمعا في الاشارة الى دلالة البيان والوضوح.

وأما النص في الفكر الغربي فإن أصله "textus" كلمة نص مشتقة من كلمة لاتينية وهي "textus" ومعناها النسيج أو الضفر.¹

مفهوم النص اللغوي عند الغربيين: أصوله لاتينية "textus" تعني "النسيج " في المجال المادي الصناعي ثم انتقل إلى نسيج النص واعتبر النص نسجا من الكلمات يترايط بعضها بعض فقد جاء في قاموس لاروس النص هو « مجموعة مصطلحات وجمل تشكل كتابة , مؤلف (كتاب)².

"Ensemble des termes .des phrases constituant un écrit, une oeuvre"

ورد في معجم أكسفورد بالإنجليزية : « هي مكتوب متن كتاب يختلف عن التوضيح والملحوظات... إلخ , تشكيل جملي يستخدم في التعبير عن موضوع معين(...) وصف كتاب الدراسة».³

«wording, manbody of a book, as distink from illustration or notes..etc; sentence from us used the subject (...) book predcribed for study».

النص إذا في المفهوم اللغوي اللاتيني يدور حول معاني النسيج وشدة الترابط, وتقيد المكتوب للمسموع.

ب/- مفهوم النص اصطلاحا:

-يعرفه الشريف الجرجاني (ت816هـ).

¹- فوزية عزوز, المقاربة النصية, دار كنوز المعرفة, (ط1), 1437 هـ / 2016 م , ص.45.

²Peti Larousse en couleur .librairie la rousse . paris. R 1 .1987 . p975

³The oxfordgvidto the engliah . p:29.

بقوله : ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى , فإذا قيل: « احسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحى ويغتم بغمى».¹

فهو يعني أن النص يحمل معنى الوضوح والبيان ولا يتطلب أي تأويل لفهم المعنى.

-ويعرفه الأزهر الزيناد :

بقوله:"النص" في الاصطلاح : فهو يطلق على ما به يظهر المعنى أي الشكل الصوتي المسموع في الكلام أو الشكل المرئي منه عندما يترجم إلى المكتوب. وهذا الشكل الصوتي يمثل آخر طور يبلغه الكلام في تولده (البنية السطحية), إذا ينطلق تركيب الملفوظ من الأساس "base" حيث تجتمع العناصر المقولية "catégories" بالصيغ الصرفية الحاصلة في المعاجم "lexion" ثم تنظمها القواعد التركيبية تطابقها بنية دلالية (البنية العميقة) ثم تجري على هذه البنية تحويلات "transformations".²

فالنص إذا علامة كبيرة ذات وجهين وجه الدال ووجه المدلول.

ويتوفر مصطلح (نص) في العربية وكذلك في مقابلته في اللغات الأجنبية "text" فالنص نسيج من الكلمات يتربط بعضها ببعض, هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعدة في كل واحد منها تطلق عليه مصطلح (نص) وقد قامت علوم عديدة ومناهج كثيرة للبحث في هذا الترابط , وتعددت هذه العلوم منذ أقدم العصور وتقاطعت مناهجها بحكم التقائها في موضوع بحث واحد هو (النص) ثم تفردت به اللسانيات في زمن متأخر جدا بالقياس إلى أقدم المعارف البشرية وهذا التفرّد نفسه مر بمراحل عديدة , عند كل واحد منها يقوم حد بين تلك العلوم المشتركة في النص.³

إذا فالنص لديه يطلق على ما به يظهر المعنى بواسطة الأشكال المختلفة الصوتي أو المرئي.

¹ الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي، دارالفضيلة، القاهرة، (د.ط) , 816/ 1413 م، ص 202.

² الأزهر الزيناد، نسيج النص، دار المركز الثقافي العربي، بيروت، (ط.1) , 1993 م، ص 12.

³ المرجع نفسه، ص 12.

ويعرفه بشر أبرير بقوله:

« مفهوم النص من وجهة النظر البيداغوجية التي تعدّه وحدة تعليمية تمثل محور تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف والعروض والبلاغة والعلوم الأخرى كعلم النفس والاجتماع والتاريخ , بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما فيها من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية, يعني النص بمعناه العام كلا لغويا أو ابداعية أو علمية أو فنية أو ثقافية أو تعليمية أو شعرية أو نثرية (...), ومن هنا يكون النص محور العملية التعليمية, فهو بنية لغوية ذات دلالات متعددة ووظائف متنوعة ومحصل معرفي نشأ وترعرع في أحضان ثقافة ما, فكل معرفة أو ثقافة تظهر وتتجلى من خلال وحدة لسانية كبرى فكل معرفة أو ثقافة تظهر وتتجلى من خلال وحدة لسانية كبرى في النص تحتاج فيه جميع إلى قراءة, والفهم ليتم التواصل أو التفاعل معها.¹

بمعنى أن النص الأنسب، هو النص المعروف من الناحية البيداغوجية لأنه تعدّه وحدة تعليمية تلتقي فيه جميع المعارف بمختلف من صرف وعروض وبلاغة وبعض العلوم الأخرى أي أنه شامل لجميع العلوم، ويجمع بين المستويات من صوتا وصرفا ونحويا وتركيبا (...)

ومن هنا نكتفي بهذا القدر من مجموعة التعريفات العربية للنص، ومن التعريفات الأجنبية نذكر:

أشار هاليداي Halliday ورقية حسن Ruqaiyahasani إلى كلمة نص Texte تستخدم في علم اللغويات لتشير إلى فقرة مكتوبة أو منطوقة مهما كان طولها , شريطة أن تكون وحدة متكاملة ويظهر واضحا هذا التركيز على أن النص يتضمن المكتوب والمنطوق على أن يكون وحدة متكاملة دون تحديد حجمه طولا أو قصيرا.²

فهو يعني أن هاليداي ورقية حسن يريان أن كلمة نص تستخدم في علم اللغة لتشير إلى أي فقرة مكتوبة أو منطوقة سواء كانت طويلة أو قصيرة أي أنهم لا يشترطون الحجم.

¹ بشير ابرير , تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق , عالم الكتب الحديثة , اربد , (ط.1) , 1427 هـ / 2007 م , ص 129 .

² احمد عفيفي , نحو النص , اتجاه جديد , في الدرس النحوي , دار الزهراء , الشرق , القاهرة , (ط.1) , 2001 , ص 22.

وتعرفه جوليا كرسطيفا:

إن النص ليس مجموعة الملفوظات النحوية أو اللانحوية، إن كل ما ينصاع للقراءة عبر خاصية الجمع بين مختلف طبقات الدلالية الحاضرة هنا داخل اللسان والعاملة على تحريك ذاكرته التاريخية و هذا يعني أنه ممارسة مركبة يلزم الامساك بحروفها عبر نظرية للفعل الدال الخصوصي الذي يمارس لعبه داخلها بواسطة اللسان وبهذا المقدار فقط يكون لعلم النص علاقة ما مع الوصف اللساني .

ترجع تسمية علم لغة النص الى هـ_قائيريش (H_weinrich) قائيريش وغيره (1967 - 109) غير أن له إرهادا في المصطلح الانساني *linguistica del texto* الذي نقله لدى كوزريو (1962-289) ويطلق. هارفيج (R-Harweg 88-1974) على علم لغة النص «أحدث فرع لعلم اللغة» إن موضوعه حسب هارفيج هو بناء النص ، أي «بناء وحدات درجة هرمية في بعد الجواز اللغوي ، الذي يقع فوق درجة الجملة» (قارن : هارفيج 1974 : ص 88 وما بعدها) ويعد هارفيج البلاغة والاسلوبية فروعا سابقة (مبشرة) بعلم لغة النص ويذكر أن رواد علم لغة النص ز_هـ_ هاريس (1952) و ك -ل- بايك (1954-60) بوجه خاص¹.

نستخلص من هذه التعريفات العديدة والمختلفة للنص والتي تؤكد شعبه واختلاف الرؤى حوله لدى الباحثين إلا أنه يمكننا القول إن هذه التعريفات المتعددة لم تخرج عن معناه الأصلي المتمثل في كونه نظاما كليا ينطوي على أبعاد دلالية ومعرفية تشكل وحدة تواصلية.

تطور الاتجاه الأول (من الناحية التاريخية أيضا) لعلم اللغة النص استنادا إلى علم اللغوي البنوي والنحو التحويلي التوليدي وعند كل تفريق بالتفصيل تعرف تلك الاتجاهات البحثية اللغوية النظام اللغوي (اللغة) (langue, الكفاءة اللغوية kompetenz) (بأنه موضوع بحثها المميز ، ويفهم تحت ذلك الامتلاك اللغوي لمجموعة ما ، نظام العناصر والعلاقات للغة بعينها ، باختصار النظام القاعدي للغة ما ، الذي يعد أساس الاستعمال اللغوي) (الكلام parole ، الأداء اللغوي performan) بوصفه كما لا نهائيا من الناحية النظرية من أفعال الكلام والفهم معينة ، والأبنية اللغوية التي تنشأها (المنطوقات، والنصوص). وينظر إلى أن مهمة علم اللغة الكشف

2 جوليا كرسطيفا، علم النص ، دار توبقال للنشر ، دار البيضاء ، المغرب ، (ط.1) ، 1991 م ، ص 14.

عن النظام اللغوي المعين بتطبيق مناهج مناسب (بين ذاتية (طرائق تحليل وعمليات)، (علم اللغة البنيوي)، أو وصف الكفاءة اللغوية الداخلية للمتكلم المستمع النموذجي بلا تفريق، أي فيما يتعلق بجوانب التواصل (النحو التحويلي التوليدي)¹.

ينظر هذا الاتجاه إلى أن النص، أبنية لغوية تحكمها قواعد معينة.

ترجع تسمية علم لغة النص الى هـ -قايزيش h.weimrich (قايزيش وغيره 1967. 109) غير أن له ارهاصا في المصطلح الاسباني linguíticadeltexto الذي تلقاه لدى كوزريو . (1962: 289) R.harwegE.coseriu ويطلق ر. هارفج (1974: 88) R.harweg على علم لغة النص { احدث فرع لعلم اللغة { ان موضوعه حسب هارفج هو بناء النص , اي " بناء وإحداث درجة هرمية في بعد الحوار اللغوي , الذي يقع فوق درجة الجملة ".

قارن :هارفج 1974 : ص 88 وما بعدها) ويعد هارفج البلاغة والأسلوبية فروعا سابقة (مبشرة) بعلم لغة النص ويذكر ان رواد علم لغة النص ز.س . هاريس (1952) و ك .لبايك (1954 , 60) بوجه خاص².

نستخلص بالرغم من هذه التعريفات العديدة والمختلفة للنص والتي تؤكد تشعبه واختلاف الرؤى حوله لدى الباحثين إلا انه يمكننا القول أن هذه التعريفات المتعددة لم تخرج عن معناه الاصلي المتمثل في كونه نظاما كليا ينطوي على أبعاد دلالية ومعرفية تشكل وحدة تواصلية.

2/- تعريف لسانيات النص:

لسانيات النص علم حديث النشأة، ظهر في السبعينيات من القرن العشرين، ورغم اكتمال خصوصية هذا العلم المميزة له عن العلوم الأخرى في بداية السبعينيات، فإنه استقى أكثر أسسه ومعارفه من علوم أخرى تتداخل معه تداخلا شديدا.

¹ كلاوس برينكر التحليل اللغوي للنص، مدخل الى المفاهيم الاساسية، مؤسسة المختار، القاهرة، تر: سعيد حسن بحيرى , (ط.1) , 1425 هـ / 2005 م , ص 22 , ص 23.

² زتسيسلاف واو رزنيال، مدخل الى علم نص مشكلات بناء النص، تر: سعيد حسن بحيرى، مؤسسة المختار القاهرة، (ط.1) , 1424 هـ / 2003 م , ص 36.

فقد تشعبت إذن المتابع التي استقى منها هذا العلم مفاهيمه وتصوراته ومناهجه، غير أنه أستاذ استطاع استيعاب كل ذلك الخليط المتباين، بل وشكل بنية منسجمة قادرة على الحفاظ على هذا التداخل من جهة، وإبراز هويته بين العلوم - بصفته علما خاصا بالنص - من جهة أخرى.

إن "لسانيات النص من أحدث فروع اللسانية، موضوعها النص تدرسه دراسة لسانية تعتمد الوصف والتحليل، إنه إتجاه لغوي يهتم بدراسة نسيج النص، من خلال البحث عن الآليات اللغوية والدلالية والسياقية التي تبني النص، سواء أكانت ضمنية أو صريحة، وتضطلع كذلك بتحديد مختلف الوظائف التي تؤدي النصوص ضمن سياق تداولي معين"، إنها "تتجاوز الجملة إلى دراسة النص والخطاب بمعرفة البنى التي تساعد على انتقال الملفوظ من الجملة إلى النص والخطاب، أو الانتقال من الشفاهي إلى المكتوب النصي"¹.

من خلال هاته التعريفات السابقة يتبين أن لسانيات النص هي فرع من فروع علم اللغة، يهتم بدراسة النص عبر ثلاث مستويات: النحوي، الدلالي، والتداولي، بواسطة جملة من الوسائل التي تمكنه من تحديد البنى النصية، والكشف عن الأبنية اللغوية، وطرق تماسكها من حيث هي وحدات لسانية.

لسانيات النص (text linguistec) هو فرع من فروع علم اللسانيات باعتباره نظاما لتواصل والإبلاغ السياقي، وفي هذا يقول فان ديك vandiyk أن كل خطاب مرتبط على وجه الاطراد بالفعل التواصل، وبعبارة أخرى فأن المركب التداولي ينبغي ألا يخصص الشروط المناسبة للجمل ومقتضى الحال فيها، بل يخصص هذا المركب ضروب الخطاب أيضا، إذا فان احد الاغراض السامية لهذا الكتاب هو الاعراب و الافصاح عن العلاقات المتسقة الاطراد بين النص والسياق التداولي².

من خلال هاته التعريفات السابقة يتبين أن لسانيات النص هي فرع من فروع علم اللغة يهتم بدراسة النص عبر ثلاث مستويات: النحوي، الدلالي، والتداولي، بواسطة جملة من الوسائل

¹فاطمة بغراجي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة، مجلة تعليميات، جامعة الجزائر 2، المجلد 1، العدد: 5 جانفي، ص 03.

²جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، (ط-1)، 2015م، ص 17.

التي تمكنه من تحديد البنى النصية، والكشف عن الأبنية اللغوية ، وطرق تماسكاً من حيث هي وحدات لسانية.

فلسانياتالنص (Test linguistique) هو فرع من فروع اللسانيات بإعتباره نظاماً للتواصل والإبلاغ السياقي وفي هذا ، يقول فان ديك Vandijk إن كل خطاب مرتبط على وجه الأطراد بالفعل التواصلية . وبعبارة أخرى، فان المركبالتداولي ينبغي ألا يخصص الشروط المناسبة للجملة ومقتضى الحال فيها، بل يخصص هذا المركب ضروب الخطاب أيضاً إذا ، فإن أحد الأغراض السامية لهذا الكتاب هو الإعراب والإفصاح عن العلاقات المتسقة الإطراديين النص. والسياق التداولي¹.

فهو يعني أن لسانيات النص هو اتجاه لغوي يهتم بدراسة النصوص وتحليل مكوناتها وفهمها يعرفه سعد مصلوح بقوله:

إنما هو نمط من التحليل ذو وسائل بحثية مركبة، بالإضافة إلى فحصها لعلاقة المكونات التركيبية داخل جملة ، وتشمل علاقات ما وراء الجملة مستويات ذات طابع تدريجي ، يبدأ من علاقة ما بين الجمل ثم الفقرة، ثم النص أو الخطاب بتمامه "أي أنها نمط من التحليل يقوم على أدوات تدرس الجملة دراسة تتجاوز مستوى ما وراء الجملة تسعى إلى علاقات ما بين الجمل، ثم الفقرة ، ثم النص، حيث تعدها منهجاً جديداً في الدراسات اللسانية الحديثة باعتبارها تقوم على قاعدة اساسية وهي أي نص أو خطاب ترتبط عناصر ومكوناته بروابط داخلية وخارجية.

في حين يعرفها صبحي إبراهيم الفقي بقوله:

" هو ذلك الفرع من فروع علم اللغة الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله وأنواعه، والإحالة أو المرجعية

¹ جميل حمداوي، مرجع سابق، ص 17.

² أحمد عقيقي ، نحو النص إتجاه جديد فى الدرس النحوي، دار الزهراء، الشرق القاهرة (ط-1) ، 2001م ص 55 ص 56.

Reference وأنواعه، السياق النصي textual ودور المشاركين في النص (المرسل والمستقبل) وهذه الدراسة تتضمن النص المنطوق والمكتوب على حد سواء¹.

يعني أن النص يعد فرعاً من فروع اللغّة حيث يعنى بدراسة النص بوصفه أكبر وحدة لغوية ويدرس أهم جوانبه الاتساق والانسجام، ووسائله وأنواعه والإحالة أو المرجعية وأنواعه وسياق النص وأهم عناصره المشاركة وهم (المرسل، المستقبل) حيث تشمل هذه الدراسة النص على نوعيه المنطوق والمكتوب.

يقصد بلسانيات النص ذلك الاتجاه اللغوي الذي يعنى بدراسة نسيج النص وتركيبه، بمعنى أن لسانيات النص تبحث على الآليات اللغوية والدلالية التي تساهم في بناء النص وتأويله، أظف إلى ذلك أن هذه اللسانيات تتجاوز الجملة إلى دراسة النص والخطاب بمعرفة البنى التي تساعد على انتقال من الشفوي إلى المكتوب النصي . ويعني هذا أن لسانيات النص هي التي تدرس النص، وتعلل الخطاب، ولا تهتم بالجملة المنعزلة بل تهتم بالنص باعتباره مجموعة من الجمل المترابطة ظاهرياً وضمنياً ومن ثم فقد انطلقت من لسانيات الملفوظ مع بنفست. E. Benveniste².

3/- المعايير النصية والتحليل النصي:

حددت المعايير النصية عند روبيرت دي بوجراند في كتابة (النص والخطاب والأجزاء) ثم مع زميله ديسلر في كتابهما (مقدمة في اللسانيات النصية) بسبعة معايير وهي (الاتساق، الانسجام، القصديّة، المقبولية، المقامية، الإعلامية، التناص) ويرى سعد مصلوح أنه يمكن أن تصنف هذه المعايير إلى ثلاث أصناف.

- مايتصل بالنص في ذاته، معيار الإتساق والانسجام.

- مايتصل بمستعملي النص منتجا ومتلقيا، معيار القصديّة والمقبولية.

¹ صبحي إبراهيم الفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، دار قباء ، للطباعة والنشر ، القاهرة ، (ط.1) ، 1421 هـ / 2000 م ، ص 36.

² جميل حمداوي، مرجع سابق، ص 17.

- مايتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص، وذلك معايير الإعلامية والمقامية والتناص.

ومن هذه المعايير السبعة معياران تبدو لهما صلة وثيقة بالنص (السبكوالالتحام) واثنان نفسيان بصورة واضحة رعاية الموقف و التناص ، أما المعيار الأخير (الإعلامية) فهو بحسب التقدير ولكن يظهر من النظرة الفاحصة أنه لايمكن لواحد من هذه المعايير أن يفهم دون التفكير في العوامل الأربعة جميعا : اللغة ، العقل ، المجتمع ، الإجراء¹.

إن مفهوم المعايير النصية عرف من خلال منهج لسانيات النص الذي جاء ليدرس النص ويعتني به من خلال تماسكه وترابطه وكيفية تحقيق النصية فيه، النصية بالنص لا غير لأن النصية لا تتحقق إلا من خلال عوامل داخلية وخارجية التي تصف النص بالنسيج الواحد، وقد أثار كل من "دي بوجراند" و"ديسلر" إلى معايير جديدة يعيد ما طرحته "رقية حسن واللساني" "هاليداي" مفهوم الإتساق في اللغة الإنجليزية ، وأن النص لايتحقق ولا ينبئ إلا من خلال الاتساق والانسجام فإذا لم يتوفر عنصر الترابط الشكلي ولا الترابط المضموني في النص فلا يمكن وصفه بالنصية إذا يجب توفرهما في كل وحدة نصية².

إن أهم ما جاء به بوجراند وزميله ديسلر هو مفهوم (النصية) الذي وضع له سبعة معايير، إن توافرت في أي منتج لغوي عد نص، وإن غاب أحدهما وهذه المعايير هي :الاتساق، الانسجام، القصديّة، المقبولية، المقامية، الإعلامية ، التناص³.

3-1-الاتساق (cohesion):

نال مصطلح الاتساق اهتماما من علماء النص بتوضيح مفهومه وأدواته ووسائله وإبراز عوامله وشروطه، وهو معيار يهتم بمظاهر النص، ودراسة المسائل التي تتحقق بها خاصية الاستمرار

¹ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والأجراء تر : تمام حسان عالم الكتب، القاهرة(ط-1) 1418هـ - 1998م، ص 106.

² جليخيلقاسم، أثر المعايير النصية في بناء النص الجزائري دراسة لمعيار التناص والسياق في نصوص الإمام محمد الشير الإبراهيمي، الممارسات اللغوية ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد: 12، العدد4 (ديسمبر ، 2021) ص306، ص 335.

³ خالد حميد صبري، اللسانيات النصية في الدراسات العربية الحديثة، مكتبة عدنان، بغداد. (ط-1)، 1436هـ/ 2015م، ص66، ص67.

اللفظي «وهو يترتب عن إجراءات تدوبها العناصر السطحية على صورة وقائع تؤدي منها السابق إلى اللاحق بحيث يتحقق لها الترابط الرصفي» والمقصود بظاهرة النقد تلك الأحداث اللغوية التي تنطق بها أو نسمعها لتعاقبها الزمني والتي تخطها أونراها وهذه الأحداث أو المكونات ينتظم بعضها مع بعض تبعا للمباني النحوية¹.

فهو يشتمل على الإجراءات المستعملة في توفير الترابط بين عناصر ظاهرة النص كبناء العبارات والجمل واستعمال الضمائر وغيرها من الأشكال البديلة² ويتجلى في المظاهر التالية: الترابط الموضوعي: بمعنى أن يعالج النص قضية معينة أو يتكلم عن موضوع محدد، ويرى فان دايك أو مجموعة من الجمل لا تدور حول موضوع ما يصعب إيجاد روابط بينها، وبالتالي لا يمكن ان تكون نصا.

وعليه تقتضي الوحدة الموضوعية تجنب التناقض والانتقال غيرالمبرر من فكرة إلى أخرى لا تربطها أية صلة منطقية.

ضرورة أن يتوفر النص على نوع من التدرج سواء كان الأمر متعلقا بالعرض أم بالسرد أمبالتحليل وهو ما من شأنه أن يجعل القارئ يحسب أن للنص مساراً معيناً، وأنه يتجه نحو غاية محددة، ويجعله أيضا يتوقع في مرحلة ما من مراحل النص ما سيأتي بعدها³.

يتعين ان يتوفر في النص ايضا معيار احتتام وهذا من منطلق ان كل كيان لغوي يستوجب ان يتكون من مقدمةوجوهر وخاتمة والنص الذي لا يحتتم يفقد الكثير من اتساقه ولا يستطيع قارئه ان يدرك بوضوح غايته وعليه فسواء كان المتكلم يروي حكاية ان يكتسبوا ام يكتب مقالا قائما يروي حكايته وينسب مقالا قائما على الاستدلال فان لابد ان يرسم بذلك خطة معينةتبدأ من نقطة ما وتنتهي النتيجة او خاتمة,ان التدرج المنطقي المنظم يقتضي الانتهاء بجمله او فقرةختامية وهو ما يعني ان احد مظاهر الكتابه النصية هي التصرف فيتنظيم المعلومات داخل النص وحسن اختتامها فاكتمال النص اذ يعد من المقومات الاساسية التي تقوم عليه النصية.

¹ أحمد عفيفي, نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة, (ط-1). 2001 ص90.

² روبرت دي بوجراند وآخرون, مرجع سابق, ص11.

³ محمد الأخضر الصبحي, مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه, ص82. ص83.

واما المعيار الرابع للنصية فهو ان يكون النص هوية وانتماء ومعنى ذلك ان يكون له نوع ودليل ان النصوص انواع وان الكفاية النصية العامة التي تتوفر لدى المتكلمين بلغة معينة تقتزن دائما بكفاية نوعية تتمثل في قدرة قارئ ما على التمييز بين انواع من النصوص بقطع النظر عن مضامينها وهذا ما يقتضي من ممن يمارس الكتابة ان يحترم خصائص كل نوع اذا اراد ان يحقق لنص المنجز واتساقه¹.

اذ يعني ان الاتساق عنصر اساسي في بناء النص لأنه عندما يكون النص غير متسق يحدث فيه خلل لان الاتساق يربط العناصر السابقة بالعنصر اللاحق.

3-2- الانسجام (coherence):

يعد مصطلح (coherence) احد المصطلحات التي عرفت تباين اراء الدارسين بشأنه وذلك من خلال ايجاد مقابل عربي له، فمثلا "محمد خطابي" نجده اختار مصطلح الانسجام اما "تمام حسان" ترجمه بالالتحام وهناك من استعمل مصطلح الحبك بدلا من الاصطلاحات السابقة، وهي الطريقة التي يتم بها رفض الافكار داخل نص، و ايضا هو ما تنطوي عليه تشكيلة المفاهيم والعلاقات من تواصل ووثاقة صلة متبادلتين².

ومن ثم فمصطلح coherence او الانسجام او الترابط النصي يعني العلاقات التي تربط معاني الجمل في النص، هذه الروابط تعتمد على المتحدثين (السياق) المحيط بهم³.

فهو اذا يتصل برصد وسائل الاستمرار في عالم النص، او العمل على ايجاد الترابط المفهومي⁴ اي انه يهتم بالروابط الشكلية المتجسد في ظاهر النص.

وهو يتضمن حكما عن طريق الحدس والبديهية وعلى درجه المزاجية حول الكيفية التي يشتمل بها النص، فإذا حكم قارئ على نص مابأنه منسجم فالانه عثر على تأويل يتقارب مع نظريته

¹ محمد الأخضر الصبيحي، مرجع السابق، ص 84 ' ص 85.

² الطيب الغزالي، قواوه، الانسجام النصي و ادواته، مجلة المخير ابحاث في اللغة العربية و الاداب الجزائري، العدد الثامن، الجزائر، 2012، ص 62.

³ صبيحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية في السورة المكية، (ج.1)، ص 94.

⁴ احمد عفيفي، مرجع سابق، ص 90.

للعالم , لان الانسجام غير موجود في النص فقط , ولكنه نتيجة ذلك التفاعل مع مستقبل محتمل¹.

وقد جعل علماء النص امثال هاليداي وبوجرانوديلسرمعيار الانسجام النصي شيء ضروري لكي يطلق على ما يقول المتكلم انه نصا ام غير نص, اي ان معيار الانسجام هو المعيار الاساسي المسؤول عن تمييز النص من عدم النص.

3-3 القصدية: (Intentionality)

يعني الابانه عن هدف النص او تضمن موقف منشئ النص واعتقاده ان مجموعه الصور والاحداث اللغوية التي قصد بها ان تكون نصا يتمتع بالسبك والاتحام، وان مثل هذا النص وسيله من وسائل متابعة خطة معينة للوصول الى غاية بعينها , تلك الغاية مقصد المنشئ². فهو موقف منتج النص لبناء نص مترابط ومتماسك حتى ثبت بذلك معرفة او يتوصل الى هدف مرسوم في خطة معينة³, أي ان المتلفظ يسعى الى احداث نص من شأنه تأثير على المتلفظ المشارك⁴, اي ان المتكلم يقصد من وراء النص هدف معين يريد اصاله الى المتلقي عبر النص و التأثير فيه.

3-4 - المقبولية: (acceptabilité)

هي موقف متلقي النص حول توقع نص متماسك ومتناسق من ما يعد مفيدا او مهما بالنسبة اليه⁵ فهي ترتبط بالمتلقي وحكمه على بالقبول والتناسق , او كما يقول روبرت دي بوجران تتضمن موقف مستقبل النص ايزاء كونه صوره من صور اللغة ينبغي لها ان تكون مقبولة من حيث نص ذو سبك والاتحام ويعني ذلك ان القبول مرتبط بمجموعه الدلالات التي يطرحها النص

¹ نعمان بوقرة , المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب , دراسة معجمية , جدار للكتاب العالمي والتوزيع , عمان , (ط.1) , 2009 م , ص 92.

² احمد عفيفي, مرجع سابق, ص 79.

³ فولفجانج هانية مان , وديتر فيهقجر , مدخل الى لغة النص , تر : سعيد بوحيرة مكتبة الزهراء , الشرق القاهرة , (ط.1) , 2003 م , ص 81.

⁴ دومنيك مانغونو , المصطلحات المفتاحية لتحليل الخطاب , تر : محمد يحياتن , منشورات الاختلاف , الجزائر , (ط.1) , 1448 هـ , 2008 م , ص 127.

⁵ فولفجانج هانية مان , وديتر فيهقجر , المرجع نفسه , ص 94.

بشرط تماسكها وتلاحمها وتحديد ما بعيد عن الاحتمالات الدلالية , او عن جواز اكثر من وجه اعرابي , وذلك ما يقرهما نحو الجملة ومن هنا تكون المقبولية في نحو نص في مقابل (مطابقة القاعدة) في نحو الجملة التي تسمح باحتمال الدلالة وتعدد الواجه الاعرابية مثل تحديد نوع الاضافة في: سرتتي رؤية الاصحاب , لا يتعرض نحو النص على فهم اضافة المصدر الى الفاعل او المفعول ويكون المعنى :اما رؤيتي للأصحاب(اضافة للمفعول) , او رؤية الاصحاب لي (الاضافة للفاعل)¹.

بمعنى ان متلقي النص هو الذي يقوم بالحكم على النص من حيث تماسكه وتناسقه.

3-5- الاعلامية او الاخبارية (information)

وتتعلق بإمكانية توقع المعلومات الواردة في نص او عدم توقعها على سبيل الجد ,ولهذا يشير احتمال وروده في موقع معين اي (امكانية توقعه) بالمقارنة بالعناصر الاخرى في النص نفسه ومن وجهة النظر الاختيارية , وكلما يعد احتمال ورود بعض العناصر ارتفع مستوى الكفاءة الاعلامية وعلى هذا لابد ان يحتمل النص دلالات يريد المبدع ايصالها للمتلقي في طريق النص اللغوي , اذ لو جاء نص فارغ المحتوى من الدلالات فليس نصا ولا علاقة لنحو النص به بل لابد لهذه الدلالات ايضا من الترابط والانسجام ان الاعلامية ترتبط بإنتاج النص واستقباله للمتلقى ومدى توقعه لعناصره².

بمعنى ان دور الاخباري يكمن في مدى توقع المتلقي لأكبر عدد ممكن من عناصر النص التي يريد المبدع ايصالها له.

3-6- المقامية : (situationality)

يؤكد جل العلماء النص على ضرورة ان نأخذ بعين الاعتبار البعد التداولي للنص ,وذلك انطلاقا من ان لكل نص رسالة معينة يريد الكاتب ايصالها للمتلقي , وان ذلك يتم في ظروف معينة, كما يرون ايضا ان احد معايير الحكم على النص بالقبول هي مدى ملائمته للسياق الذي

¹ احمد عفيفي، مرجع سابق، ص 88.

² المرجع نفسه، ص 86.

يرد فيه ¹وهي تربط بالموقف او المقام الذي انشئ من اجله النص ,وتتضمن المقامية و رعاية الموقف كما يقول ديونجراند, العوامل التي تجعل النص مرتبط بموقف سائد يمكن استرجاعه²يمثل المقام احد المقومات الفاعلة في اتساق النص وخاصة من الناحية الدلالية , وعليه فان نصيه الخطاب لا تكتمل ولا تستقيم إلا اذا راع صاحبه في انشاء انجازه الظروف المحيطة التي سيظهر فيها النص , لذى فان الخطاب بعيد كثيرا عن التقاليد الادبية السائدة ومن الاعراف الاجتماعية المتعارف عليه , لن يلقي قبولا حسنا³ ,وهكذا اصبح اللغويون ينظرون الى المقامية كأحد اهم العناصر التي تقوم عليها نصية , وقد ترتب عن ذلك اقناع بان دراسة النص لن تكون كافية بالوقوف فقط عند وصف بنيته النحوية او الدلالية الداخلية , بل لابد من دراسته على مستوى الخطاب وهو يعني الاهتمام ببنية السياق والعلاقات بينها وبين النص⁴.

بمعنى ان للمقام دور كبير في بناء النص بحسب مراعاة الظروف التي قيل فيه النص ودليل ذلك العبارة القائلة بان لكل مقاما مقالا.

3-7- التناص : (Intertextualité)

يرى العديد من علماء ان من السمات الملازمة للنصوص بمختلف انواعها ما يسمى بالتناص , والمقصود بذلك تداخل وتقاطع النصوص في اشكالها ومضامينها وهم يجزمون بان لا وجود لنص يخلو من حضور اجزاء او مقاطع من نصوص اخرى وبرز اشكال الحضور الاقتباسات والأقوال التي عادة ما يستشهد بها الكاتب⁵. لان هناك اختلاف بين اللغويين في تعريف هذه الظاهرة النصية، فالإجماع حاصل بينهم على انه نوع من التعاليق والتبادل او التداخل بين مختلف النصوص، فهو يمثل على حد تعبير كريزسيغانزحالا للنصوص وتداخلا بينها في فضاء نص معين، فتتقاطع وتتفاى مرفوضات عديدة متقطعة ضمنه⁶ ويتضمن العلاقة بين نص ما

¹ محمد الاخضر الصبيحي، مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه، ص 97 , ص 98.

² المرجع نفسه، ص 84 , ص 85.

³ محمد الاخضر الصبيحي ص.المرجع نفسه، ص98.

⁴ المرجع نفسه، ص 99.

⁵ المرجع نفسه، ص 100.

⁶ نعمان بوقرة، المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية , جدار للكتاب العالمي والتوزيع , عمان , (ط.1) , 2009 م, ص 30..;

ونصوص اخرى مرتبطة به حصلت في حدود تجربه سابقة بواسطه او بغير واسطه وهو نوعان :

تناص يحدث من غير قصد من الكاتب وهو الذي تتسرب فيه الى النص الاصلي ملامح او مقتطفات من نصوص اخرى قناة صدر تناص صادر عن الوعي والقصد وهو الذي يعتمد فيه الكاتب الى الاشارة.

تناص صادر عن الوعي والقصد، وهو الذي يعتمد فيه الكاتب الى الاشارة وللنص المستعار اشارة واضحة، وقد يكون لذلك غايات عديدة كالاستشهاد او المناقشه او النقض او الضحك¹. وتأتي اهمية التناص من انه يمثل عمليه اثرء واغناء نصوص بعضها بعض بقيم دلالية وشكلية متعددة ومتنوعة، كما يمثل تحررا وانعتانا للمبدع نفسه من قيود الثقافة الواحدة ومن قيد الزمان والمكان.

وما نخلص اليه في النهاية هو ان لما كانت تناص عنصر قارا في كل النصوص، ولما كان احد اهدافه علم النص تحديدا مقومات الخطاب فلا يمكن اذا ،ويأتي حال من الاحوال التغافل عن هذه الظاهرة النصية الهامة لما سيكون لها اثار بالغة سواء في الدراسات النقدية او في التعامل المدرسي مع النصوص².

ويمكن القول ان هذه المعايير تعود الى ثلاث اقسام رئيسيه وهي:

- ما يتصل بالنصف نفسه الاتساق والانسجام.

- وما يتصل بمستعمل النص متكلما كان او مستمعا: القصدي والمقبولية.

- وما يتصل بالسياق المادي والثقافة المحيط بالنص: الاخبارية والمقامية والتناص.

بمعنى ان التناص له دور كبير في اثرء النصوص بمقتطفات من نصوص اخرى او الاشارة اليها لغرض مثل الاستشهاد.

¹نعمان بوقرة المرجع نفسه، ص 202.

²محمد الاخضر الصبيحي، مرجع سابق، ص 97 ، ص 104.

اهمية اللسانيات النصية في العملية التعليمية البيداغوجية (التعليمية).

تعد في نصية النص مجالا خصباً وعملياً للعملية التعليمية بوصفها النص حقلاً لغوياً تطبيقياً ودعامة هامة في التدريس والتحصيل المعرفي.

ونشاط استعمال النصوص هو مركز المشروع التربوي، ذلك ان الانتاج والاستقبال للنصوص ذات الكفاءة وتأثيرها المناسب متطابقان كل القدرات العقلية، وتمنح العلوم المبنية على اللغة مجالا محورياً يمكن به للنمو العقلي ان ينسق من خلال مناهج الدراسة¹.

كما ان لمعرفة التلميذ بخصائص خطاب المادة التي يدرسها لانه يعينه كثيراً في فهم هذه المادة واستيعابها، من خلال طرائق الربط بين الاجزاء وكيفيات الانتقال من جزء الى جزء ، لذلك يهتم جانب من علم النص بوضع المعايير التي تصاغ او تنتج وفقها النصوص التعليمية في مختلف التخصصات والمجالات².

وهناك تكافل اخر بين التربية وعلم النص ، وذلك ان اكتساب نوعي المعرفة الانسان منها والعلم لا يمكن ان يتم إلا بواسطة خطاب حسن التنظيم³، وينبغي لعلم النص ان يهيئ معايير واضحة صالحة للتطبيق من اجل انتاج النصوص المستعملة في التعليم⁴ ، وإما على المستوى الانتاجي فانه يتعين على الذي ينجز نصاً كتابياً ان يكون مطلق على مختلف الانماط التي تبني وفقها مختلف النصوص ، وبالأدوات والوسائل اللغوية التي توظف عادة في بناء نوع معين من ذلك ، على سبيل المثال ادوات الربط ومختلف علامات الترقيم وكيفية تنظيم الفقرات داخل النص⁵.

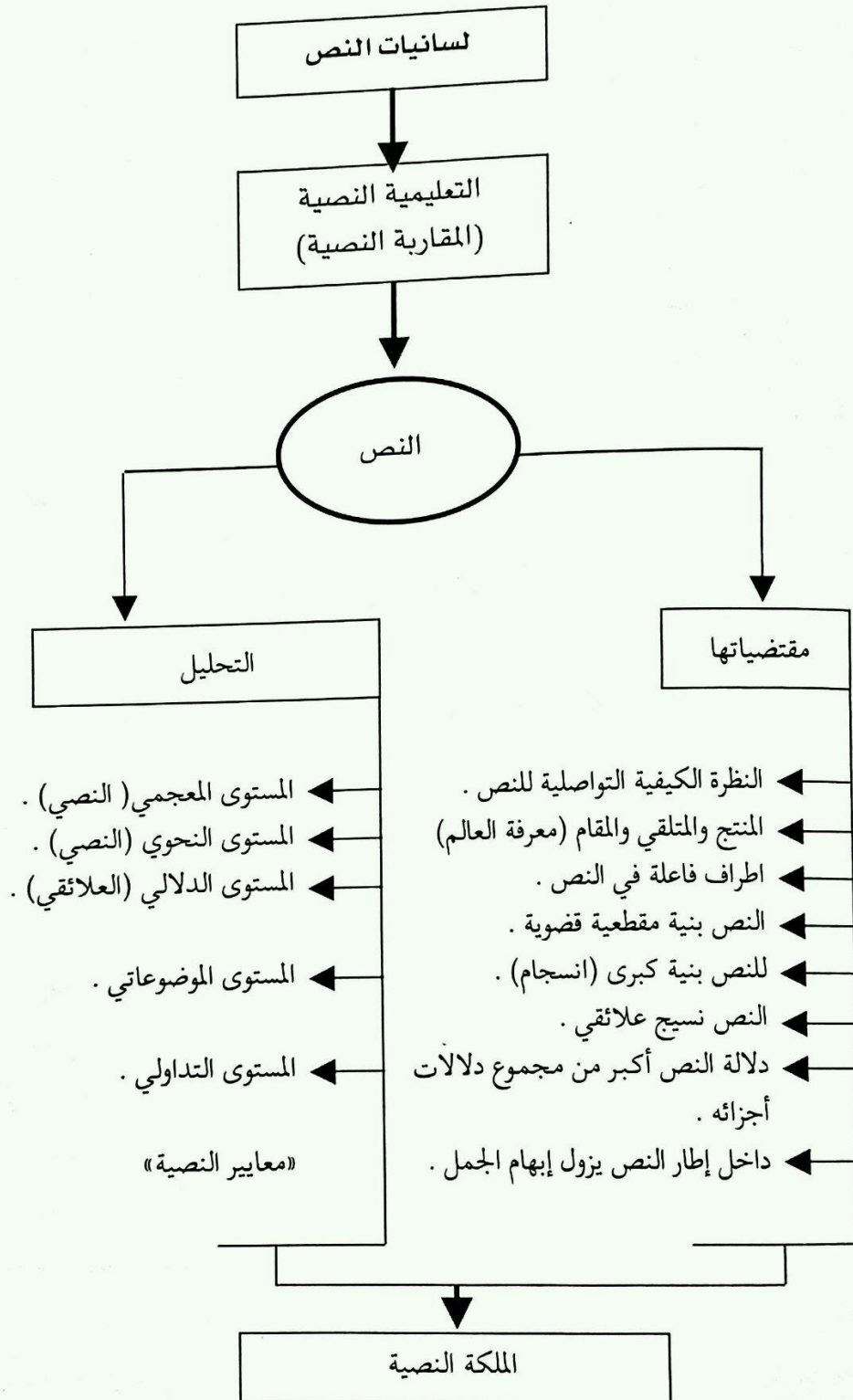
1 ينظر، روبرت دي بوجراند، (ط.1)، النص والخطاب والاجراء ، تر ، تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1418/1988 ص 557.

2 محمد الاخضر الصبيحي، مرجع سابق، ص 115.

3 المرجع نفسه، ص 558

4 المرجع نفسه، ص 558.

5 محمد الاخضر الصبيحي، المرجع نفسه، ص 116 ، ص 117.



المصدر: فوزية عزوز، المقاربة النصية، من تأصيل نظري الى اجراء تطبيقي، دار كنوز المعرفة، عمان، الاردن، (ط.1)، ص.181.

خلاصة

من خلال ما تم بسطه في ثنايا الفصل النظر نتوصل الى ان النص باعتباره وحدة لغوية كبرى في مجال اللسانيات يعني في اللغة العربية وتعني رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء , وفي القواميس الاجنبية تعني النسيج او الظفر , وأما اصطلاح فهو يدور حول بنية لغوية دلالية ذات بعد التواصلية تحكمها توضح نصيتها ومدسبك بنائها ولحمة افكارها والمقاربة النصية لها دور كبير وفعال بالعملية التعليمية وذلك عن طريق تقريب النصوص للمتعلم وأهمية اللسانيات النصية العملية البيداغوجية التي تجسدت في شكل سبع معايير لكل معيار دوره الخاص في العملية التعليمية.

الفصل الثاني:

الفوائد التعليمية للمقاربة

النصية.

التطبيقات في نصوص العربية

للسنة الرابعة متوسط

تمهيد

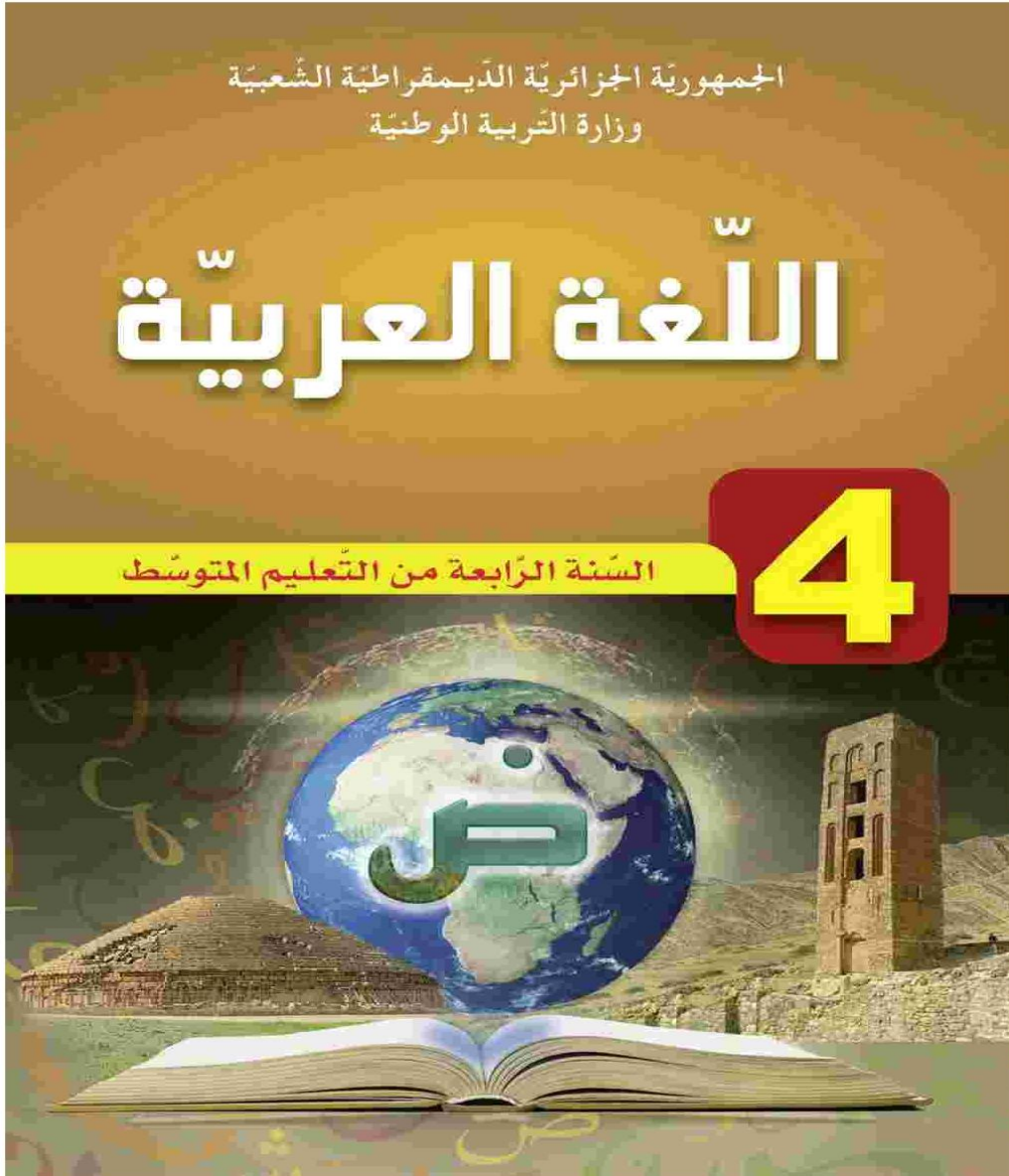
تعرف العملية التربوية والتعليمية في الجزائر اصلاحات مستمرة ومتجددة اتجهت نحو التدريس وبالكفاءات حيث تم استدراك نقائص تعليم اللغة العربية من خلال استظهار القواعد اللغوية والتمثيل الجملي لها الى معرفة كيفية توظيفها على مستوى النصوص، بوصف الفهم والانتاج والاستعمال اللغوي لا يكون إلا من خلال تحليل النصوص والكشف عن بنيتها وعناصر ترابطها ومقامها وظروفها التبليغية، قصد اكتساب المتعلمين مهارة نصية وبذلك تتضح الفوائد التعليمية للسانيات النصية، التي اقرها اللسانين وتبنتها وزارة التربية الجزائرية.

فكيف تم تطبيقها على النصوص العربية للسنة الرابعة متوسط؟ وما نتائجها على ملكات المتعلمين؟

1-التعريف بالمدونة: (كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط)

يعد الكتاب المدرسي وسيلة اجرائية تنفيذية ملموسة لتطبيق فلسفة المناهج في الواقع الميداني وتمثل توجيهات البرنامج، وإنزال المقرر المدرسي الى حيز الوجود، ويعني هذا الكتاب المدرسي بمثابة وعاء يشمل مجموعة من الدروس والمضامين والمحتويات والموارد والتعليمات التي ينبغي للتعلم التقيدها بها وانجازها داخل القسم او خارجه¹.

¹ ينظر، جميل حمداوي، العملية التعليمية التعلمية، منشورات المركز المتوسطي للدراسة و الابحاث، الناظور طنجة المغرب، (ط. 3)، 2022 م ، ص 166.



- وصف الكتاب

-العنوان: كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم متوسط.

-إشراف: د. حسين شلوف, منشورات الشهاب, 2019 م , باتنة , الجزائر .

-من القطع الكبير ، متوسط الحجم، يقع في 166 صفحة، موافق للمنهاج الدراسي الذي اقترحته وزارة التربية الوطنية منذ سنة 2016 م.

-هدفه: مرافقة التلميذ في انهاء مرحلة التعليم المتوسط وتهيئتهم لمزاولة التعليم الثانوي¹.

-تصميم الكتاب:

تم تصميم هذا الكتاب في ثمانية مقاطع تعليمية كل مقطع يتناول جانبا من حياتكم واهتماماتكم فيتيح لكم تناول جانب من التعليمات اللغوية في الميادين التي ستوظفون فيها معارفكم وقدراتكم وتعبرون عن مواقفكم، مستأنسين بما يقدمه لكم هذا الكتاب من معارف وطرائق عمل، وما يزودكم به من قيم خلال نصوصه المنطوقة والمكتوبة.

ففي هذا الكتاب ستتعاملون مع خطابات تستمعون اليها وتعبرون عن فهمكم لها وتتعلمون من خلالها انماط النصوص ومؤشراتها والعلاقات القائمة بين هذه الانماط. كما يزودكم بنصوص مكتوبة تتعلمون منها كيفية بناء النصوص وهيكلتها وتنظيمها وترابط اجزائها. كل هذا تمهيدا لتمكنكم من الانتاج الشفوي والكتابي².

-كيفية استعمال الكتاب اثناء ممارسة العملية التعليمية:

لاشك ان الاستاذ قد لاحظ ان كتاب التلميذ مهيكّل من ثمانية مقاطع تعليمية، يشمل كل مقطع مجالا ثقافيا ويستهدف انماء كفاءات ثلاثة ميادين هي: فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب، والإنتاج الكتابي فكيف سيتعامل الأستاذ مع الكتاب طيلة مسار التعلم في المقطع الواحد؟

يغطي كل مقطع حجم شهر من الحيز الزمني بأربعة أسابيع:

-تدوم عملية التعلم ثلاث اسابيع.

¹حسين شلوف، اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، باتنة، الجزائر، 2019 م، ص 3.

²المرجع نفسه، ص 3.

- يخصص الاسبوع الرابع للإدماج والتقويم والمعالجة.
- تغطي تعليمات كل اسبوع من الاسباع الثلاثة ميادين فهم المنطوق ونتاجه وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي.
- يستهدف الاسبوع الرابع كفاءة الانتاج الشفوي والإنتاج الكتابي في وضعية ادماجية تقويمية لكل ميدان وما يعاقبهما من معالجة.
- يغطي كل اسبوع من اسابيع التعلم الثلاثة حجم أربع ساعات من الحيز الزمني، حيث:
 - يتم في الساعة الاولى من الاسبوع استهداف ميدان فهم المنطوق والإنتاج الشفوي.
 - يتم في الساعة الثانية من الاسبوع استهداف ميدان فهم المكتوب.
 - يتم في الساعة الثالثة من الاسبوع استهداف ميدان فهم المكتوب.
 - يتم في الساعة الرابعة من الاسبوع استهداف ميدان الانتاج الكتابي.
- يغطي الاسبوع الرابع حجم أربع ساعات من الحيز الزمني، تتوزع على ساعتين لتقويم الادماج.
- وساعتين للمعالجة تشمل الانتاج الشفوي والإنتاج الكتابي.
- كيف يسير الاستاذ مسار التعلم من خلال الكتاب في اسابيع المقطع الواحد؟
- لتوضيح ذلك نعرض على الاستاذ مسار بناء التعليمات طيلة اسابيع المقطع اسبوعا ميدانيا ونشير هنا الى ان كل ميدان تم تلوين صفحاته بلون مميز حيث:
 - خص ميدان فهم المنطوق والإنتاج الشفوي بالصفحات البنفسجية.
 - خص ميدان فهم المكتوب بالصفحات البرتقالية.

-اما ميدان الانتاج الكتابي، فقد خص بالصفحات الزرقاء¹.

البيداغوجيا والمقاربة النصية (بالأهداف والكفاءات).

-تعريف البيداغوجيا: la pedagogie

من حيث الاشتقاق اللغوي، تتكون كلمة بيداغوجيا في الاصل اليوناني من كلمتين هما peda وتعني الطفل، agoge وتعني القيادة والسياسة، كما تعني التوجيه وبناء اعلى هذا كان البيداغوجي هو الشخص المكلف بمراقبة الاطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين او النزاهة , و الاخذ بأيديهم ومصاحبتهم ومساعدتهم في البيت على حفظ دروسه².

ب-اصطلاحا:

تستعمل للدلالة على الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في ابعادها المتنوعة ... وبهذا نتحدث عن البيداغوجيا النظرية او البيداغوجيا التطبيقية او البيداغوجيا التجريبية ... وتستعمل للإشارة الى توجيه orientation او الى نظرية بذاتها، تهتم بالتربية من الناحية المعيارية normative ومن ناحية التطبيقية , وذلك باقتراح تقنيات وطرق العمل التربوي في طريق وتقنيات التعليم 1992.

وهي فن تربية la pedagogie est l'art d'educer كما تشير الى الطرق وممارسات التعليم والتربية.. (Les méthodes et les pratiques d'enseignement et éducation)

وهي العلم الذي يهدف الى دراسة المذاهب والتقنيات التي تبنى عليها عمل المربين³.

-دراسة النصوص في مرحلة المتوسط على ماذا تعتمد؟ عموما وخصوصا؟

¹ حسين شلوف, المرجع السابق, ص 6.

² الزبير بالمون , مدخل الى علوم التربية , دار الخلدونية , الجزائر , (د.ط.), 1439 هـ / 2018 م , ص 1 .

³ المرجع نفسه، ص 2.

-دراسة النصوص في مرحلة المتوسط تعتمد عموما:

على تزويد المتعلم بمجموعة قيم مرتبطة بنصوصه المنطوقة والمكتوبة ويتعلم من خلالها انماط النصوص ومؤشرات والعلاقة القائمة بين هذه الانماط , ويتعلم منها كيفية بناء النصوص وهيكلتها وتنظيمها وترابط اجزائها كل هذه تمهيدا لهم حتى يتمكنوا من الانتاج النقدي والكتابي¹. اما خصوصا يعرض الاستاذ قراءته للنص امام المتعلمين ويطلب منهم بدورهم قراءته بمعايير القراءة ويتعرض بعدها الى مناقشة المتعلمين فيما يتعلق بشراء - الرصيد اللغوي وبذلك يكون قد انتقل الى ايقونة " اقرا النص " من خلال ايقونة افهم الخطاب وأناقش فكرة، والتعليمات المعنوية تحت هذه الايقونة يبادر الاستاذ الى استهداف " فهم مضمون النص ومناقشته افكاره " بتنشيط مناقشات بين المتعلمين تنتهي باستنتاجات يتوصلون اليها .

وبالمنهجية نفسها يسير نشاط تحليل نمط النص من خلال ايقونة " اكتشف نمط النص وأبين خصائصه " فيتبادل المتعلمون المناقشات ويعلقون على فرضياتهم ومقاربتهم لوصولوا رفقة الاستاذ الى تبيان النمط /الانماط ووظيفة كل نمط.

كما يتم تدريب المتعلمين على ممارسة التحليل من خلال استعمال وسائل التحليل التي تتبناها المقاربة النصية وهي اكتشاف مظاهر الاتساق وبناء النص واكتشاف مظاهر انسجامة وهذا في إطار ايقونة " ابحث على ترابط النص وانسجام معانيه².

-المرحلة الثالثة في سيرورة التعليمات " ميدان فهم المكتوب " تتعلق باستهداف مركبة بيان البنية اللغوية من خلال تحليل ظاهرة من الظواهر اللغوية باعتبارها موارد معرفية هامة في انتاج النصوص وقد ورد المار تحت ايقونة ادرس الظاهرة اللغوية.

يتم التعامل مع الظاهرة اللغوية باعتبارها عنصرا عضويا داخل النص تتفاعل معه وبه فوجودها في نص وجود عضوي ووظيفي من ناحية تركيبية النص المتجانسة ومن حيث الوظيفة الدالية لها.

¹الاستاذة بالرابح صبرينة , متوسطة بالرابح حشاني , سيدي خليل , 2023/05/15 , 13:00.

²حسين شلوف, مرجع سابق , ص 9 , ص 10.

كما ان تعليمها للمتعلمين لا يستهدفها كظاهرة مستقلة لذاتها وإنما كي يوظفها لأداء وظيفتها الدلالية التعبيرية والتواصلية لذا , ننبه الاستاذ الى ان الجمل التي سيبنى عليها عناصر التحليل اما ان تكون قد اقتطفت من النص وإما انها اقتبست منه كي يبقى المتعلم في اطار الحقل الدلالي للنص الذي تعامل معه وقد يشكل امتدادا لهذا يستمد الاستاذ الى جعل المتعلمين يتأملون فيستنبطون منها الاحكام اللغوية عبر التحليل والمقارنات وتبادل النقاش فيما بينهم , ويكتفي الاستاذ بالإدارة النقاشات وتوجيه التحليلات حيث يشعر المتعلمون انهم هم من بنو تعليماتهم وصنعوها وهم كذلك فعلو.

لينطلق بهم الى الجانب التطبيقي من خلال ثلاث أنشطة تنطلق من التحكم في المعارف اللغوية الى توظيفها ثم ادماج جزئيا.

ملاحظة تتم هذه التعليمات في حجم زمني افتراضي مدته ثلاث ساعات، إلا ان وتيرة تعليمات التلميذ هي في الحقيقة من تحدد الحجم الزمني اللازم وهو حجم قابل لتمطط لكنه لا يتجاوز المدة المحددة لاستهداف كفاءة فهم المكتوب¹.

مفهوم المقاربة بالأهداف:

عرف قطاع التربية والتعليم وبالضبط في سنوات الثمانين من القرن العشرين , مقاربة تربوية جديدة تسمى بنظرية الاهداف , والغرض من هذه النظرية او هذه المقاربة هو عقلنة العملية التعليمية تخطيطا , وتدبرا , تسيرا , تقويما , و باجراة الفلسفة التربوية التعليمية الفضفاضة في شكل اهداف عامة وخاصة والغرض من ذلك كله هو تقويم المنظومة التربوية بصفة عامة , والبحث عن مواطن الضعف والقوة بصفة خاصة فضلا عن تحفيز المدرسين وتشجيعهم على تقديم الدروس بطريقة علمية هادفة وأوعية ومركزة ومخططة , في ضوء تسطير مجموعة من الاهداف الاجرائية السلوكية الخاصة بانتقاء المعايير الكفيلة بالتقويم , والملاحظة , والرصد ,

¹ حسين شلوف ,مرجع سابق, ص 9 , ص 10.

والقياس , الاختبار ومن ثم العمل على تقويم مدى تحقق النتيجة او الهدف في اخر الحصة الدراسية¹.

- مفهوم الكفايات:

تعرف الكفاية compétence بأنها عبارة عن قدرات وملكات ذاتية اساسية ونوعية يتسلح بها المتعلم في اثناء مواجهته لوضعية او مشكلة ما في واقعه الشخصي او الموضوعي. وبتعبير اخر، الكفاية هي تلك القدرة التي يستدمجها المتعلم عند وجودها امام وضعيات جديدة معقدة ومركبة².

¹ جميل حمداوي , العملية التعليمية التعلمية , منشورات المركز المتوسطي للدراسة و الابحاث , الناظور , طنجة , مغرب , (ط.3) , 2022 م , ص 41.

² المرجع نفسه , ص 54 , ص 55.

جدول توضيحنا للمقارنة بين الاهداف والكفايات:

التربية بالأهداف	المقاربة بالكفايات
-تعتمد على مدخل المحتويات. -البحث عن السلوك الملاحظ عبر المحتوى. -التركيز على لقاء المدرس. -عدم الارتباط بالسياق. -موارد محددة في سلوكيات واهداف اجرائية خاضعة للقياس. -التركيز على عملية التعليم، وليس على التعلم. -انتاج معارف تخصصية. -المقاربة السلوكية.	-تعتمد على مدخل الوضعيات. -البحث عن استعمالات للقدرات ضمن وضعيات مختلفة ومتنوعة. -التركيز على أنشطة المتعلم. -تحديد السياق. -البحث عن معنى للتعلمات. -تعدد الموارد. -تصنيف الوضعيات الكفائية التي تسمح بتكوين المتعلم لمواجهة مختلف العوائق والمشاكل والوضعيات المعقدة والمركبة في الواقعيين التربوي والمرجعي. -مقاربة ذات نماذج معرفية وابستمولوجية م¹

¹جميل حمداوي، المرجع السابق، ص 68، ص 69.

جدول يوضح التدريس بالأهداف والتدريس بالكفايات.

بعض متغيرات فعل التدريس	التدريس بالأهداف	التدريس بالكفايات
التعلم	متمركز اساسا على المعارف	متمركز اساسا على المهارات والقدرات
	التحديد الدقيق والإجرائي لأهداف التعلم	تعلم شمولي بواسطة اهداف نوعية الى عامة
	تجزئ التعلم (اهداف غير مندمجة)	تعلم مندمج (معاريف،مهارات، مواقف ...)
	تعلم بمرجعية علم النفس السلوكي	تعلم بمرجعية علم النفس المعرفي.التكويني
	تعلم عبر تمارين نظرية	تعلم بواسطة أنشطة تطبيقية
التلميذ	يلاحظ بسهولة النتائج المتوخاة	يلاحظ بصعوبة النتائج المتوخاة
	اثارة بتحفيز خارج	اثارة بتحفيز داخلي
	متمركز على أنشطة تؤمن التعلم	متمركز على المبادرة التي تولد تخوفات في بداية التعلم
التعليم	تعليم القائي ثم تنشيط	تعليم تفاعلي متمركز حول التقويم التكويني
	مقاربة تحليلية	مقاربة شمولية نسقيه
	تخطيط الأنشطة حسب المحتويات	تخطيط الأنشطة حسب اللكفاياتثم

الاهداف والأهداف	حسب المحتويات	
التقويم	تقويم سهل نسبيا	تقويم متشدد نسبيا
	قياس موضوعي	قياس نسبي يتضمن احكام قيمة
	تقاطع بين اهداف التدريس وأهداف التقويم	البحث عن اندماج التعليم والتعلم والتقويم
	تقويم بواسطة الاسئلة وأحيانا بواسطة مشاريع	تقويم عبر مهام مندمجا
	تقويم كمي	تقويم كيفي
	البحث عن صلاحية المحتوى باعتبار مجموع وحداته.	اختيار عناصر المحتوى والبحث عن اندماج الكفايات
	سهولة قياس صدق النتائج	صعوبة قياس صدق النتائج
	يعطي نتائج حسب الاهداف	يعطي نتائج حسب درجة التحكم في الكفايات واستراتيجيات التعلم ¹ .

¹ محمد الصدوقي، المفيد في التربية <https://www-nor-book.co>، مكتبة نور ، 2023/05/17 ، 05:00 ص 47.

3/مقاربة النصوص:

تختار النصوص في مرحلة التعليم المتوسط على مدى القدرة العقلية للتلاميذ والمعرفية له، ففي هذه المرحلة تبدأ مرحلة الممايزة والتمييز خاصة وان سن المراهقة هي الطاغية في هذه الفترة¹.

تكون المقاربة النصية متقاربة ولكن قد يكون اختلاف جزئي وبسيط بين الايجابيتين وذلك حسب فوارق ومستويات المتعلمين².

-النموذج الاول: ذكرى وندم

¹الاستاذ قبيطة عبد القادر،متوسطة الشهيد الناقص عبد الرحمان ، البيضاء ، 2023/05/10 ، 12:00.

²الاستاذة فلة البار، متوسطة اسبع مبارك ، ام طيور ، 2023/5/09 ، 9:00.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

ذكري وندم

« استرجع الآن إبراهيم مشهدا واحدا، ذلكم هو المشهد الأخير من حياته الزوجية : كانت الساعة الثانية زوالا، وفي البيت الذي يُقيم فيه العم محمد حاليًا، حيث يسكن مع زهرة في الطابق العلوي. في هذا اليوم دخل صباحًا مخمورًا، إلى حد لم يبلغه قط من قبل. وفي الساعة الثانية بعد الظهر استيقظ كالعادة بعد ليالي عَرَبَتِهِ، وكانت زهرة تنتظر استيقاظه لتضع « المائدة ».

كانت جالسة على إهاب خروف موضوع في « الضحن »، هذا الرواق الذي تُطل عليه غرف المنازل ذات الطراز المغربي. وقد عادت بعد أن قامت بغسل بعض الملابس لقتل الوقت، وارتسمت على صفحات وجهها رقة وحزن كمن به مرض غُضال. إنها تعاني منذ مدة من سلوك إبراهيم غير السوي الذي كان يُعذبها، خاصة بعد انتقال والدته إلى الرفيق الأعلى.

وفي هذا اليوم وعلى غير عاداتها كانت هادئة.. وكان الجوّ رائعًا في هذا اليوم الربيعي، وبجوار أعمدة الرواق هنالك قفص مُعلّق، بداخله كروان أصبح مع مر الزمن رفيقا لزهرة حتى إنها كانت تُعني لتغريده، وكلما رآته ساكنًا على أرجوحته تأني لتكلمه.. كانت زرقته كافية لتُشعرها بالرفقة، خاصة عندما كانت تنتظر استيقاظ زوجها بعد الزوال أو عودته من الحانة.

وهي ترفع القفص، أطلق العصفور زقزقات تأثرت بها زهرة فطَفَقَتْ تشدو بأغنية شجية تُهدئ روحها دائمة الحزن.. إلى درجة أنها لم تسمع زوجها الذي ناداه مرتين أو ثلاثًا من داخل الغرفة عندما استيقظ وراح يُتابع المشهد من العتبة وهو لا يزال نصف مخمور. أحس إبراهيم بأنه مُحْتَقَر من قبل زهرة التي تبدو له وكأنها لا تُعيره اهتماما كافيا مثل الذي تُعيره للعصفور، فاستشاط غَضَبًا من الإهانة التي تعرّض لها كبريائه، فأنقَص على القفص دون أن ينيس بكلمة واحدة وألقى به في صحن البيت :



مالك بن نبي
(1905-1973م)

مُفكّر جزائري
وأحد زوّاد
النّهضة الفكرية
في العالم العربي
والإسلامي في القرن
العشرين، ويُعدّ
من أكثر المفكرين
المعاصرين الذين
نبهوا إلى ضرورة
العناية بمشكلات
الحضارة. من
مؤلفاته : شروط
النّهضة، مشكلة
الثقافة، آفاق
جزائرية، ميلاد
مجتمع.

فأطلقت زهرة صرخة ألم وهبطت السلالمة مُسرعة لتأخذ القفص حيث لَفَظَ العصفور آخر أنفاسه... غير أنها لم تصعد مرة أخرى، ولم يرها إبراهيم منذ ذلك اليوم إلا مرة واحدة عند القاضي الذي أعلن طلاقها منه .

ابحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

قارن بين الفقرتين الاتيتين، واستنتج اي منهما كانت منسجمة المعنى، فعلا حكمك

الفقرة الاولى: {أطلق العصفور زقزقات تأثرت بيها زهرة فطفقت تشدو بأغنية شجية تهدى روحها دائمة الحزن ... الى درجة انها لم تسمع زوجها الذي ناداها مرتين او ثلاثا...}

الفقرة الثانية: {أطلق العصفور زقزقات تأثرت بيها زهرة فطفقت تشدو بأغنية شجية تهدى روحها دائما الحزن ... لم تسمع زوجها الذي ناداها مرتين او ثلاثا...}

استخرج من الفقرة الاتية روابط الجمل واذكر دلالتها.

{انقضى على القفص عند القاضي الذي أعلن طلاقها منه.

1- تحليل موقع وزارة التربية

في الفقرة الاولى روابط لم تذكر في الفقرة الثانية حددها

حروف العطف (الفاء): تتوسط جملتين فتربط بينهما وتدل على ان الحدثين متعاقبين مباشرة.

الى درجة ان: قام حرف الجر (الى) بالربط بين الجملتين حيث افاد ان اهتمامها بالعصفور جعلها لا تسمع حديث زوجها

عين الفقرة الاكثر اتساقا وانسجاما مع بيان السبب.

الفقرة الاولى أكثر اتساقا وانسجاما لوجود الرابطين حرف العطف (ف) وحرف الجر (الى)¹.

¹ موقع الوزارة متاح على الرابط التالي: www.dzetude.com , شهدت يوم : 2023/5/24 , على الساعة : 11:00.

ب- تحليل اليوتيوب:

1- من خلال المقاربة بين الفقرتين نجد ان الفقرة الاولى هي الاكثر انسجاما مع المعنى لان الفقرة الاولى فيها عبارة "الى درجة انها" وهي توحى بالمبالغة في الشئ وهو مدلول المعنى المراد في نص المعلمة.

2- من الروابط الواردة في الفقرة "انقضى على القفص... عند القاضي الذي أعلن طلاقها منه".

روابط الجمل منها:

-الفاء في قوله " فانقض" ،فانطلقت، الفاء تفيد العطف والتعقيب.

-الواو في قوله " وهبطت " وهي تفيد العطف والاشتراك بالإضافة الى حروف الجر التي تفيد الربط وكذلك الاسم الموصول " الذي " والفاظ: عند، غير، دون، حيث كلها تفيد الربط¹.

ج- تحليل الاساتذة في الميدان:

-الفقرة الاولى منسجمة المعنى لأنها تحتوي على روابط لفظية ولغوية مثل " الى درجة انها " وهي توحى بالمبالغة والفقرة الثانية فتخلو تقريبا من الروابط اللغوية ومن الروابط الواردة في الفقرة " انقضى على القفص...". وكذلك " عند القاضي الذي أعلن طلاقها منه ".

روابط الجمل منها:

-الفاء في قوله " فانقضى، فانطلقت". الفاء تفيد العطف والتعقيب.

-الواو في قوله: " وهبطت" وهي تفيد العطف والاشتراك بالإضافة الى حروف الجر التي تفيد الربط².

¹قناة Dan التعليمية. على الرابط: <https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOzng>

10 / 05/2023 , شوهدت على الساعة 14:30 ,

2الاستاذة فلة البار، متوسطة سبع مبارك , ام طيور , 2023/05/09 , 90:00-8:00 .

التعليق:

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الانسجام وقد تحقق في الفقرة الاولى

"استرجع الان ابراهيم مشهدا واحدا، ذلكم هو المشهد الاخير من حياته الزوجية ."

وبدقة على آلية العلاقات الدلالية وتحديدًا في "الاجمال والتفصيل وتمثل دوره في العملية التعليمية في:

- للتسهيل على المتعلم معرفة الموضوع.

- اكتساب المتعلم طريقة الايجاز في التعبير، حتى يجذب بها المعلم "القارئ".

- ووجد الاتساق ايضا وتمثلت الالية في حروف العطف ومثال ذلك:

- الفاء في قوله: "فانقض"، "فانطلقت"، الفاء تفيد العطف والتعقيب.

- الواو في قوله: "وهبطت" وهي تفيد العطف والاشتراك: بالإضافة الى حروف الجر التي تفيد الربط، ومثال ذلك: في قوله "في هذا اليوم" وروابط اخرى كالاسم الموصول الذي، عند، غير دون، حيث كلها تفيد الربط.

وتمثل دورها ووظيفتها في العملية التعليمية:

- يكتسب المتعلم معارف حول الادوات والروابط.

- يكتسب المتعلم القدرة على توظيف ادوات الربط (خاصة حروف العطف) في التعبير بنوعيه الشفاهي والكتابي.

- هدف نص " نكرى وندم"

التحذير من افة الخمر على المستوى الفردي والاسريو اثارها على المجتمع.

- تحقق للتلميذ في المجال التعليمي تحسيس التلاميذ بخطورة هذه الافة وضرورة الوعي بخطورتها اتباعا لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ¹ 1.

-من خلال ما يقدمه الاستاذ يمكن للتلميذ ان يصل الى الافكار الاساسية ثم الفكرة العامة ليعرف قصد الكاتب والغرض من كتابة هذا الموضوع.

-ممارسة التلميذ المتكررة للنصوص يمكن ان يكتسب ملكة نصية بحيث يصبح قادرا على فهم وتمييز النصوص.

-فهذا النص غلب عليه النمط السردي فهو المناسب لهذا الموضوع ومن مؤشرات غلبة الافعال الماضية، ظروف الزمان , استعمال ضمير الغائب , تسلسل الاحداث , كذلك استعمل الكاتب نمط اخر في النص وهو الوصفي².

-النموذج الثاني: سائل

1سورة المائدة ,الاية 90 , 91.

2الاستاذة فلة البار , متوسطة سبع مبارك , ام طيور , 09:00, 2025/05/09.

أفهم ما أقرأ و أناقش



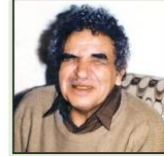
أقرأ النص

سائل

- 1- مَرَزْتُ بِشَيْخٍ أَصْفَرَ الْعَقْلَ وَالْيَدَ
- 2- ثَقِيلَ الْخَطَى يَمْشِي الْهُوَيْتَى يَجُوعُهُ
- 3- وَ يَمْضِي وَ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي
- 4- وَ يُزْجِي إِلَى الْأَسْمَاعِ صَوْتًا مُجَرَّحًا
- 5- يَمُدُّ الْيَدَ الصُّفْرًا إِلَى كُلِّ عَابِرٍ
- 6- فَيُلْقِي عَلَى الْكَفِّ النَّحِيلَ جَبِينَهُ
- 7- هُوَ الشَّرُّ مِلءَ الْأَرْضِ وَالشَّرُّ طَبَعُهَا
- 8- وَهَذَا غُبَارُ الْأَرْضِ آهَاتُ حَيِّبٍ
- 9- رَمَى الشَّيْخُ فِيمَا حَوْلَهُ نَظْرَةَ الْأَسَى
- 10- فَيَا لَلْفَقِيرِ الشَّيْخِ يَمْشِي عَلَى الطَّوَى
- 11- يَطْنُ أَكْفَ النَّاسِ تَهْوِي بِجُودِهَا
- 12- وَ جُوعٌ بِلَوَى نَفْسَهُ فِي ضُلُوعِهِ

- يَدِبُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وَ يَجْتَدِي
- وَأَحْزَانِهِ مَشْيَ الصَّرِيرِ الْمُقْقِدِ
- وَ لَمْ يَدْرِ قَبْلَ السَّيْرِ مِنْ أَيْنَ يَبْتَدِي
- كَثِيبًا كَأَحْلَامِ الْغَرِيبِ الْمُسَرَّدِ
- وَ لَمْ يَجْنِ إِلَّا الْيَأْسَ مِنْ مَدَّةِ الْيَدِ
- وَ يَسْأَلُ هَلْ فِي الْأَرْضِ ظِلٌّ لِمُسْعِدٍ ؟
- هُوَ الشَّرُّ مِلءَ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَالْغَدِ
- وَ هَذَا الْحَصَى حَبَاتُ دَمْعٍ مُجَمَّدِ
- وَمَرَّ كَطَيْفِ الْمُسْتَكِينِ الْمُهْدَدِ
- وَ فِي مَاتَمِ الشَّكْوَى يَرُوحُ وَ يَغْتَدِي
- إِلَيْهِ وَ لَمْ يُبْصِرْ سِوَى وَهْمِهِ الرَّدِّي
- فَيَنْسَاقُ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَهْتَدِي.

ديوان عبد الله البردوني



عبد الله صالح حسن
الشحف البردوني (1929)
- (1999) شاعر مهني
معاصر فقد بصره وهو
في الخامسة من عمره.
بدأ اهتمامه بالشعر
والأدب وهو في الثالثة
العشرة من عمره فدأب
على حفظ ما يقع بين
يديه من قصائد، وانتقل
إلى صنعاء في أواسط
العشرينات من عمره
فنال جائزة التفوق
اللغوي من دار العلوم
الشرعية نظم قصائد
في مواضيع سياسية
 واجتماعية وإنسانية
جمعت في ديوان ضخم
سمي ديوان عبد الله
البردوني.

ابحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

1-وظف الشاعر الاحالة النصية بالضمير حينا وبالروابط اللفظية حينا اخر:

استنبط هذه القرائن اللغوية ثم بين دورها في اتساق النص.

2-بما تفسر هيمنة حروف النفي على القصيدة؟وما علاقتها بالحالة النفسية للسائل؟

3-هل يمكنك تقديم بعض ابيات القصيدة وتأخير بعضها الآخر كيف تسمي هذه الظاهرة؟ وكيف تحققت في هذا النص؟

1-تحليل موقع التربية

1-وظف الشاعر الاحالة النصية بالضمير حينا وبالروابط اللفظية حينا آخر:

استنبط هذه الروابط اللغوية ثم بين دورها في اتساق النص؟

الضمائر		دورها في اتساق النص
المتكلم	مررت	ضمير وجودي جعل الشاعر شاهدا على حالة السائل بأدق تفاصيلها
الغائب	جوعه-هو-جودها	ربطتا جزء النص ووصلت بين اقسامه وقد استخدمت من اجل الاحالة القبلية، اي انها تحيلك الى كلمات مذكورة قبله تجنبنا للتكرار.
المستتر	يدب-يجدي-يمد	
المخاطب	لاوجود لها	

اسماء الإشارة "هذا" (ب 8) رغم تكرره مرتين إلا انه أسهم في اتساق القصيدة وذلك

بربطه بين اجزاء الكلام والمساعدة على الاختصار.

حروف العطف	دورها في اتساق النص
الواو	تربط بين الكلمات والجمل -تسهم في تماسك وترابط ابیات القصيدة وجعلها متماسكة من بدايتها الى نهايتها-تكتف الخطاب عن طريق اختزال المعنى
الفاء	تربط ما بعدها من الجمل مع ما قبلها كونها ناتجة عنها، وبهذا تسهم في التماسك بين اجزاء القصيدة

حروف الجر: على -من-الى-في -الكاف(تشبيهه وجر) -الباء

الظروف: قبل

2- بم تفسر هيمنة حروف النفي على القصيدة؟ وما علاقتها بالحالة النفسية

للسائل؟

حروف النفي	سبب هيمنتها	علاقتها بحالة السائل النفسية
لا-لم	الانكار والرفض	تحيل الى انكساره وخيبته ورفضه لواقعه

3- هل يمكن تقديم بعض الابيات وتأخير بعضها الاخر؟ كيف تسمى هذه الظاهرة؟

الجواب: لا يمكن ان نقدم بيتا على اخر ،تسمى هذه الظاهرة بالوحدة العضوية.

كيف تحققت في هذا النص؟

الجواب: تحققت:

أ-وحدة الموضوع: فكل بيت يخدم الذي يليه ويمهد له، وكل الابيات لها علاقة بالسائل.

ب-وحده الجو النفسي: فالشاعر قد ابان على ذات المشاعر (الشفقة)طيلة اقسام القصيدة

ج-ترتيب الافكار: مشية السائل متاثلا -مد يديه للمارة-خيبته من قسوتهم-مغادرته.

ب- تحليل اليوتوب:

وظف الشاعر الاحالة النصية بالضمير حينا وبالروابط اللفظية حينا اخر ومن الضمائر قوله " مررت بشيخ "...هو" الشر ملء الأرض، " هو الشر ملء الأمس ".

ومن الروابط اللفظية قوله: " ويمضي ... فليقي وهذا... "

فيا للقصر ... وفي مآتم ... وقد افادت هذه الروابط في تناسق النص وانسجامه اذ لا يمكن تصور ولا قراءة النص بدون هذه الروابط.

-أفسر هيمنة حروف النفي على القصيدة ان فيها دلالة على تمنع الناس على الجود ومساعدة السائل ولذلك علاقة وطيدة بالحالة النفسية للسائل فقد زاد هذا النفي والتمنع من معاناة السائل ماديا ومعنويا لا نفسيا.

-تقديم بعض ابيات القصيدة وتأخير بعضها الاخر غير ممكن وتسمى هذه الظاهرة بالوحدة الموضوعية وهي محققة في هذا النص لأنها خضعت لترتيب في الاحداث وترتيب زمني واي تقديم او تأخير او حذف لبعض الابيات يفسد المعنى الموجود في النص¹.

ج- تحليل الاساتذة في الميدان:

الاحالة النصية هي:

استخدام الضمائر، اسماء الاشارة والاسماء الموصولة تجنباً لتكرار والانسجام للنص هو الشر الشرطبعيها، هذا غباره.

-أفسر هيمنة حروف النفي على القصيدة يدل على حالة نفسية يمتلكها الرفض والانكار للواقع المبرر والمؤلم.

¹، قناة Dan التعليمية. علنارابط: <https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOznng>

14:30 , 2023/05/17

- لا يمكن تقديم او تأخير بعض الابيات لان القصيدة تتسم بالوحدة العضوية وقد تحققت بوحدة الموضوع وترتيب الاحداث¹.

التعليق:

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الاتساق وبدقة على آلية "الروابط اللغوية" تمثلت تحديدا في "حروف العطف" ومثال ذلك: "ويمضي ولا يدري", "ويجزى", "ويسال", وتمثل دوره-الاتساق-في العملية التعليمية:

- يسهم في ربط النص واتساقه من خلال ربط معنى جملة بجملة اخرى
- يتعرف المتمدرس على الروابط اللغوية ومعناها وكيفية استخدامها في تعابره
- بالإضافة الى آلية الاحالة بالضمير: اسهم الضمير في ربط النص ومن امثلت ذلك :
- الضمير المتصل مثل: "طبعها".
- الضمير المنفصل مثل: "هو الشر ملء الأرض".
- الضمير المستتر مثل: "يمضي ولا يدري".

دورها ووظيفتها تمثل في:

- تسهم الاحالة الضميرية في ربط النص واتساقه من خلال ربط معنى جملة بجملة اخرى.
- تمكين المتعلم من التعرف على بنية الضمائر ومرجعيتها ودورها في ربط النص.

¹الاستاذة فلة البار , متوسطة سبع مبارك , ام طيور , 2023/05/9 , 8:00.

-هدف نص سائل

يعالج النص ظاهرة التسول في المجتمع وأثرها على المجتمع وكيفية التعامل مع التسول، ومظاهر وحالة التسول المزرية في المجتمع.

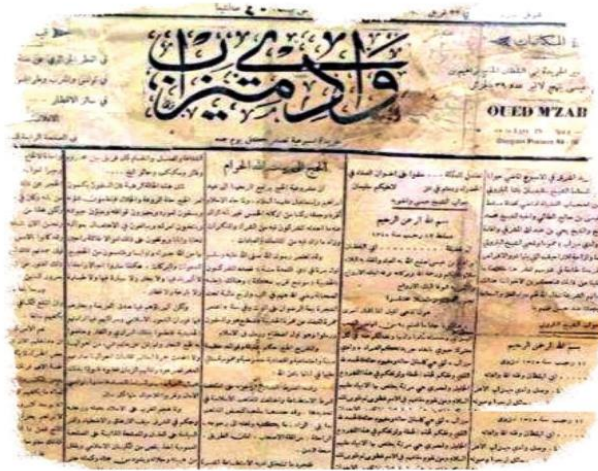
-تحقق للتلميذ في المجال التعليمي، تحسيس التلميذ بكيفية التعامل مع التسول اتباعا لتعاليم ديننا في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ﴾.

-يتمعن التلميذ في القصيدة ويتعرف على مقاصدها واعرضها فيطرح مجموعة من الأسئلة لماذا كتبت هذه القصيدة؟ ما الهدف الذي يريد الشاعر ايصاله للتلميذ؟ كما يمكن ان يكتسب ملكة نصية من خلال شرح النصوص من صورة الى اخرى، ويتجلى نمط النص في النمط الوصفي، ومن مؤشرات كثرة النعوت و الاحوال والتشبيه , وكذلك نجد النمط الحوارى¹.

-النموذج الثالث: الصحافة و الامة

¹الاستاذة فلة البار , متوسطة سبع مبارك , ام طيور , 2023/05/09 , 09:00.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

الصَّحَافَةُ وَالْأُمَّةُ

« حضرة العلامة العامل الصحافي البارع أخي العزيز الشيخ أبي اليقظان حَفِظَهُ اللَّهُ،
السَّلام عليك ورحمة الله وبركاته :

أخي ماذا أقول وبماذا أعبرُ لك عن الآلام المحيطة بي إِحَاطَةً السَّوَارِ بالمعصم ؟ وهل
صَّحِيحٌ وَقَعَ ما كُنْتُ أَخْشَاهُ من تعطيل جريدَتِنَا الوحيدة ؟ وهل أودت القُوى
العَشْوَمة والعَجْرَفَةُ المشؤومة بِلِسَانِ الأُمَّةِ الناطق ؟ وكيف حَلَّتِ النَّابِئَةُ بذلك اللِّسان
الذي كان يرسل أشعَّةَ الهداية في العالم وَيُنِيرُ سُبُلَ الحَيَاةِ أمام قومه، وَيَنْقُدُ إلى قلوب
القُساةِ قِيْلِيَّتِهَا وإلى الأحداثِ فيبعثُ أمواتِها، وما كنت أَظُنُّ أن تَنَالَ منها يَدُ العَسْفِ
والإرهاق، وتبالغ إلى الفتك بها إلى حدِّ الإزهاق ؟ كيف تُقَدِّمُ أيدي العتاة إلى إعدام
متكلمِ أُمَّةٍ بأسرها، وقطع لسان قومٍ أرادوا الظُّهورَ أمام العالمِ كشعبٍ مجيدٍ له تاريخٌ
عظيمٌ، وكشعبٍ حيٍّ تترقرق في عروقه مياهُ العِزَّةِ والكرامة ؟

لَقَدْ اسْتَهَانَ أولئك بهذا الشعبِ وهم يزعمونَ احترامَ البطولة، وَعَبَثُوا بكرامته وهم
يَدْعُونَ الغيرةَ على الكرامة، فهل لأنَّ « وادي ميزاب » كانت ذات شجاعة أديبة وفصاحة
عربية فخافوا أن تطاردَهم عند كلِّ سقطة وتبدي سوء فعالهم بين الشعوب ؟ أم
لأنَّها غيورةٌ على شعبها الكريم غيرة مخلصٍ صادق لا رِثَاءَ له ولا هَوَادَةَ ؟.. حَقًّا إِنَّ
الاستعمارَ من أغرب أساليبِ الظلم وأقبح شريعةٍ أسَّسها الشَّيْطَانُ، وأفطع ما أوجده
من الطاغوت.

لا يهولَنَّك الأمرُ ولا تَهِنْ ولا تَحْزَنْ ولو بلغ الأمرُ ما بلغَ. لقد ذاقَتِ الأُمَّةُ حلاوة
الصَّحَافَةِ ولا بدَّ أن تقوِّمَ معك تطالب بظهور جريدتها. لا يجوز أن تبقى الأُمَّةُ بدون
جريدةٍ فإنَّه بعد أن قَوِّمَتْ منها صحافتها ما لا ينكر من الاعوجاج، وأظهرت شيئا من
كفاءتها واستحقاقها للحمد والذكر الجميل والمكانة الحُسنى.



الشيخ أبو إسحاق
إبراهيم بن الحاج
محمد أطفيش
(1886-1965) رائد
من رواد الفكر
الإسلامي وعالم من
علمائه وفقهه مجتهد
من فقهاء الإباضية.
ولد ونشأ ببني يزقن
بوادي ميزاب في
ولاية غرداية.
تنقل بين غرداية
وقسنطينة والجزائر
العاصمة وتونس
طلبا للعلم. ونظرا
لنشاطه النضالي
تفقت السلطات
الاستعمارية إلى مصر.
كان الشيخ أطفيش
محققا بارعا لفنائس
الكتب التراثية منها :
الجامع الصحيح،
مسند الإمام الزبير
بن حبيب، معتمد
الإباضية في الحديث
الشريف.

ابحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

لاحظ الفقرة وركز على الحرفين الملونين

" لقد استهان أولئك بهذا الشعب وهم يزعمون احترام البطولة وعبثوا بكرامته ... ان تطاردهم ام لأنها غيورة على شعبها الكريم ..."

اعد قراءة الفقرة بدون روابط.

ما هي روابط هذه الفقرة وما نوعها؟

ا-تحليل موقع التبرية:

لاحظ الفقرة وركز على الحرفين الملونين لقد استهان أولئك بهذا الشعب وهم يزعمون احرام البطولة وعبثوا بكرامته... أن تطاردهم أم لأنها غيورة على شعبها الكريم.

أعد قراءة الفقرة بدون روابط.

هل تجدُ ترابطاً بين جُمْلِ الفَقْرَةِ بَعْدَ حَذْفِهَا؟ لا، فَبَعْدَ الحَذْفِ نَجِدُ خَلَّالاً.

ما هي روابط هذه الفقرة وما نوعها؟ الواو ام حروف عطف وهي روابط لفظية.

ما دورهما اذن؟ الربط بين جمل النص عكس علامات الترقيم التي لا تلفظ.

ب-تحليل اليوتيوب:

-ألاحظ الفقرة وأركز على الحرفيين الملونين:

{لقد استهان أولئك بهذا الشعب وهم يزعمون احترام البطولة و عبثوا بكرامته ... ان تطاردهم ام لأنها غيورة على شعبها الكريم ...}.

-لما نعيد قراءة الفقرة بدون روابط يختل المعنى ولا يستقيم.

- الروابط الموجودة في هذه الفقرة هي روابط لفظية تمثلت في حروف العطف¹.

ج- تحليل الاساتذة في الميدان:

- ألاحظ الفقرة وأركز على الحرفين الملونين: " لقد استهان أولئك الشعب بهذا الشعب وهم يزعمون احترام البطولة وعبثوا بكرامته ان تطاردهم ام لأنها غيرة على شعبها الكريم ".

- لما نعيد قراءة القرة بدون روابط يختل المعنى ولا يستقيم.

- الروابط الموجودة في هذه الفقرة هي روابط لفظية تمثلت في حروف العطف.

التعليق:

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الاتساق وبدقة "آلية الروابط اللفظية " (حروف العطف): (الواو، ام) وتمثل دورها ووظيفتها في:

- يكتسب المتدريس القدرة على ربط الجمل ومن ثم يصبح ذا كفاءة في استنباط معاني النصوص واستقامة تأليفه (تركيبه التعبيري).

حيث يحتوي النص على نسبة من معيار الاعلامية حيث يعلم الكاتب من خلال نصه ان " جريدة واد ميزاب " هي بمثابة المصاييح التي تنير عقول الشعب من خلال فضحها لجرائم الاستعمار الغاشم، وهو ما يقلق الفرنسيين ، و منعهم لهذه الجريدة من الاصدار هو دليل على ذلك.

وتمثل دورها ووظيفتها في العملية التعليمية في:

- تنثري الرصيد المعرفي للمتعلم.

- ترفع للمتعلم مستواه الثقافي.

¹قناة Dan التعليمية. على الرابط: <https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOzng> 10
14:30 , 2023/05/10

يهدف نص الصحافة والامة وتلك الصحافة الى: " من خلال النصوص المدروسة يتعلم التلميذ القراءة المسترسلة المنغمة التحليلية الواعية النقدية سواء كان النص نثرا او شعرا بمختلف انماطه محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها ويلاحظها ويعيد تركيبها بأسلوبه الخاص ويصدر في شأنها احكاما.

-تحقق للتلميذ في المجال التعليمي:

-التدرب على القراءة المسترسلة المنغمة التحليلية الواعية النقدية.

-يتعلم احترام علامات الوقف.

-يحدد مقاطع تدخل الانماط في النص ويستخرج مؤشرات النمط.

-يصدر حكما نقديا ليحدد وجهة نظر الكاتب ويناقشها.

-يثري رصيده المعجمي.

-يتدرب المتعلم على ادماج مكتسباته بالاعتماد على القراءة انطلاقا من سندات مكتوبة.

-يستثمر الموارد باختلافها في النصوص الشعرية والنثرية¹.

بناء عالم يتميز بأكثر انسانية.

التشبث بقيم المواطنه والشعور بانتماء الثقافي والاجتماعي الباني لهوية الجماعة وروح الفريق والقدرة على العمل ضمن المجموعة.

القدرة على التعبير عن تجربته.

تذوق التغيير الفني الذي يكتسب من مختلف الفنون².

-هدف نص الصحافة والامة.

¹الاستاذة بالرابح صبرينة ,متوسطة بالرابح حشاني , سيدي خليل , 2023/05/15 , 10:11.

²الاستاذة بالرابح صبرينة , متوسطة بالرابح حشاني , سيدي خليل , 2023/05/15 , 13:00.

-يكتسب المتعلم ملكة نصية منهم النصوص من خلال ادراكهم ان الانتاج الكتابي هندسة وتخطيط وتحضير لا بد له من تصميم وبحث في المصادر والمراجع وقراءة وانتقاء لما يقرأ وتصنيف وترتيب قبل الانتاج وذلك بفهم الجيد للنص بعموميته ورسالته ومحاكاتهم للنصوص عن طريق التكرار والتجربة يتم اكتساب الاصاله والشخصية في الكتابة.

-بناء النصوص يتعرف عليها بداية منهم المنطوق ويحللها أكثر في فهم المكتوب وتذهب به بالتدريج الى الانتاج من خلال استخراج عناصر النمط ومخطط النمط (استثمار النص للكتابة على منواله).

-من بين الوسائل اللغوية التي توظف في بناء نوع معين من النصوص:

-هل كتبت نصا قصصيا؟

-هل كتبت في الموضوع المناسب للآفات الاجتماعية؟

-هل جمل النص رسالة اجتماعية اخلاقية؟

-هل اعتمدت على السند في بناء اللغة القصصية بمؤشرات؟

-هل استعملت مؤشرات الوصف في النص القصصي؟

-هل استعملت مؤشرات الحوار في النص القصصي؟

-هل وتيرة الاحداث كانت مرتبه ترتيبا زمنيا ووجها؟

-هل تأثرت الشخصية بالأحداث واثريها؟

-هل اعتمدتا على مخطط السندي بوضعياته الثلاث؟

-هل بنيت شخصيتي بناء متطورا من البداية الى نهاية؟

-هل كانت الانماط الثلاثة متناسبة الحجم وذات علاقة بعضها ببعض؟

-هل احترمت التركيب النحوي للجمل؟

- هل احترمت الضوابط اللغوية؟

- هل احترمت معايير الكتابة والعرض؟¹.

- النموذج الرابع: تلك الصحافة

¹ الاستاذة بالراح صبرينة , متوسطة براح حشاني , سيدي خليل , 2023/05/15 , 13:00.

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

تلك الصحافة

- 1- حَيَّ الجزائرَ ما دامت تُحْيِينَا
 - 2- وأَعْمَلُ لِحَيْرِ بلادِ طَالَمَا هُضِمَتْ
 - 3- وَسِرٌّ حَيْثُما على تلك الطريقِ إلى
 - 4- تلك الصحافة لَوْ تَنَدَى الأَكْفُ لها
 - 5- مَرَحَى لها وَلِمَنْ قَامُوا بواجبها
 - 6- اللَّهُ وَفَقَّكُمْ، فَمُتُّمْ بواجبكم
 - 7- نَأْشِدُكَ اللَّهَ لا تَبْغِي بها بَدَلًا
 - 8- واذكُرْ حديثَ جُدودِ قَبْلنا سَلَفُوا
 - 9- كَمْ أُمَّةٌ أَصْبَحَتْ تَعْلُو بِعِزَّتِها
 - 10- وَكَمْ قَبِيلٌ أَتَى يَبْغِي مَعَارِفَنا
 - 11- كانوا يُؤْمُونَ رَوْضَ العِلْمِ دَانِيَةً
- و انْهَضْ بِشَعْبٍ قَضَى في جَهْلِهِ حِينًا
حُقُوقُها، واتَّخِذْ مِنْ حُبِّها دِينًا
حَيْثُ المَعَارِفُ حَيْثُ العِلْمُ يَهْدِينَا
لا شَيْءَ عنها مَدَى الأَيَّامِ يُسْلِينَا
يَدْعُونَنَا عَلَنًا لِلْحَقِّ مُصْغِينَا
حَقَّقْتُمْ ما رَأَى الغَيْرُ تَخْمِينَا
و لا تَلِجْ خُطَّةً في العَسَفِ تُرْدِينَا
عَسَاكَ بالْعِلْمِ بَعْدَ الجَهْلِ تُحْيِينَا
كانتْ لِنَيْلِ العَطَا قُدَمًا تُرْجِينَا
و كَمْ جُمُوعٍ لها كانت تُؤافِينَا
فُطُوفُهُ وَمَعِينِ الفُضْلِ يَبْغُونَا

الطيب العقبي موسوعة الشعر الجزائري
دار الهدى عين مليلة - 2009



ولد الطيب بن محمد
بن إبراهيم العقبي
بمدينة سيدي عقبة
بسكرة في الجزائر
سنة 1888. وهو من
الأعضاء المؤسسين
لجمعية العلماء
المسلمين. كان له
نشاط كبير في الدعوة
إلى الله في الأماكن
العامة كالمقاهي
و النوادي.
عُرف بالجرأة على
قول الحق ونشاطه في
مجال الصحافة، كما
عُرف بكثرة مقالاته
في جريدة الشهاب
والبصائر التابعتين
لجمعية العلماء
المسلمين الجزائريين
توفي -رحمه الله- في
21 ماي 1960.

أثري رصيدي اللغوي

- حثيثا: سريعا، جادًا • تندى: تنفق عليها الجهد والوقت • يسلينا: يشغلنا عنها •
- مرحى: أهلا وسهلا • تخميننا: ظنا، وحدها • تردينا: تهلكنا • دانية: قريبة.
- أبحث في قاموسي عن معانٍ أخرى للكلمات.
- أؤلف من مُعجمي الجديد جملا سردية ثم وصفية.

ابحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

- 1-وردت لفظة " الصحافة في البيت الرابع ثم وردت سلسلة من ضمير المؤنث الغائب من هذا البيت الى غاية الثامن. على من يعود؟
- 2-لاحظ الظاهرة نفسها مع ضمير المتكلمين في الأبيات الأربعة الأخيرة. على من تعود؟.
- 3-حصر الشاعر خطابه على مخاطب واحد. على من يعود؟

ا-تحليل موقع التربة:

- وردت لفظة "الصحافة" في البيت الرابع ثم وردت سلسلة من ضمير المؤنث الغائب من هذا البيت إلى غاية الثامن على من تعود؟ تعود على الصحافة.
- لاحظ الظاهرة نفسها مع ضمير المتكلمين في الأبيات الأربعة الأخيرة. على من تعود؟ على الشعب الجزائري.
- يحصر الشاعر خطابه على مخاطب واحد على من يعود على الصحفي¹.

ب-تحليل اليوتيوب:

- 1-وردت لفظة {الصحافة} في البيت الرابع ثم وردت سلسلة من ضمير المؤنث الغائب، من هذا البيت الى غاية الثامن على من يعود؟

تحليل الاساتذة في الميدان:

- 1-لاحظ الظاهرة نفسها مع ضمير المتكلمين في الأبيات الأربعة الأخيرة على من يعود؟

ج-نحن

¹موقع الوزارة موقع التعليم الجزائري متاح على الرابط التالي: www.dzetude.com , : 2023/5/24 , على الساعة : 12:00.

2- حصر الشاعر خطابه على مخاطب واحد، على من يعود؟

ج- انت.

مظاهر الاتساق في النص

1- التكرار

2- الروابط من حروف جر وعطف

3- التضاد

4- الاسماء الموصلية

5- الضمائر¹.

ج- تحليل الاساتذة في الميدان:

1- وردت لفظة الصحافة في البيت الرابع ثم وردت سلسلة من ضمير المؤنث

الغياب من هذا البيت الى غاية الثامن على من يعود؟

ج- على الصحافة.

2- لاحظ الظاهرة نفسها مع ضمير المتكلمين في الابيات الاربعة الاخيرة على من

تعود؟

ج- على الجزائريين.

3- حصر الشاعر خطابه على مخاطب واحد، على من يعود ؟.

¹قناة Dan التعليمية. على الرابط: <https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOzng>

ج-على القارئ.

الاستنتاج

تقوم الضمائر في بناء النص بعدة وظائف منها:

تجنب التكرار فعوض ان تكرر كلمة ذكرت في بداية النص نعوضها بضمير يعود عليها.

يحلنا الضمير الى تلك الكلمة الاولى، فنذكر بفضلها ان الموضوع لم بتغيير، هذه الظاهرة تسمى الاحالة القبلية بالضمير وهي احدى مظاهر الاتساق داخل النص¹.

-التعليق

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الاتساق وبدقة على الية الاحالة الضميرية، المتمثلة في ضمير المؤنث الغائب مثل: الهاء في قوله " مرحى لها " يتمثل دور الاحالة الضميرية ووظيفتها في العملية التعليمية:

-يتعلم المتمدرس كيف يتفادى التكرار من خلال استخدام الضمائر " الاحالات المناسبة " .

وورد ايضا نسبة من معيار القصدية في النص: قصد الكاتب في النص من خلال مخاطبته لمتلقي واحد وهو الفرد الجزائري يدعو الى طريق العلم وتحديد الى العمل الصحفي لخدمة الوطن بما فيه حديث الالباء والأجداد.

-هدف نص وتلك الصحافة

يهدف نص الصحافة والامة وتلك الصحافة الى:

-من خلال النصوص المدروسة يتعلم التلميذ القراءة المسترسلة المنغمة التحليلية الواعية النقدية سواء كان النص نثرا او شعرا بمختلف انماطه محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها ويلاحظها ويعيد تركيبها بأسلوبه الخاص ويصدر في شأنها احكاما.

¹الاستاذة بالرابح صبرينة، متوسطة بالرابح حشاني، سيدي خليل , 2023/05/15 , 10:11.

-تحقق للتلميذ في المجال التعليمي:

-التدرب على القراءة المسترسلة المنغمة التحليلية الواعية النقدية.

-يتعلم احترام علامات الوقف.

-يحدد مقاطع تدخل الانماط في النص ويستخرج مؤشرات النمط.

-يصدر حكما نقديا ليحدد وجهة نظر الكاتب ويناقشها.

-يثري رصيده المعجمي.

-يتدرب المتعلم على ادماج مكتسباته بالاعتماد على القراءة انطلاقا من سندات مكتوبة.

-يستثمر الموارد باختلافها في النصوص الشعرية والنثرية¹.

احترام الحياة والنفس واحترام الغير وربط علاقات العدل والمساواة في المجتمع.

بناء عالم يتميز بأكثر انسانية.

التشبث بقيم المواطنه والشعور بانتماء الثقافي والاجتماعي الباني لهوية الجماعة وروح الفريق

والقدرة على العمل ضمن المجموعة.

القدرة على التعبير عن تجربته.

تذوق التغيير الفني الذي يكتسب من مختلف الفنون².

-يكتسب المتعلم ملكة نصية منفهم النصوص من خلال ادراكهم ان الانتاج الكتابي هندسة

وتخطيط وتحضير لا بد له من تصميم وبحث في المصادر والمراجع وقراءة وانتقاء لما يقرأ

وتصنيف وترتيب قبل الانتاج وذلك بالفهم الجيد للنص بعموميته ورسالته ومحركاتهم للنصوص

عن طريق التكرار والتجربة يتم اكتساب الاصاله والشخصية في الكتابة.

¹الاستاذة بالرابح صبرينة، متوسطة براح حشاني، سيدي خليل , 2023/05/15 , 10:11.

²الاستاذة بالرابح صبرينة، متوسطة براح حشاني، سيدي خليل , 2023/05/15 , 13:00.

-بناء النصوص يتعرف عليها بداية من فهم المنطوق ويحللها أكثر في فهم المكتوب وتذهب به بالتدريج الى الانتاج من خلال استخراج عناصر النمط ومخطط النمط (استثمار النص للكتابة على منواله).

-من بين الوسائل اللغوية التي توظف في بناء نوع معين من النصوص:

-هل كتبت نصا قصصيا؟

-هل كتبت في الموضوع المناسب للآفات الاجتماعية؟

-هل جمل النص رسالة اجتماعية اخلاقية؟

-هل اعتمدت على السند في بناء اللغة القصصية بمؤشرات؟

-هل استعملت مؤشرات الوصف في النص القصصي؟

-هل استعملت مؤشرات الحوار في النص القصصي؟

-هل وتيرة الاحداث كانت مرتبه ترتيبا زمنيا ووجها؟

-هل تأثرت الشخصية بالأحداث واثرت فيها؟

-هل اعتمدتا على مخطط السندي بوضعياته الثلاث؟

-هل بنيت شخصيتي بناء متطورا من البداية الى نهاية؟

-هل كانت الانماط الثلاثة متناسبة الحجم وذات علاقة بعضها ببعض؟

-هل احترمت التركيب النحوي للجمل؟

- هل احترمت الضوابط اللغوية؟

-هل احترمت معايير الكتابة والعرض؟¹

¹الاستاذة بالرابح صبرينة , متوسطة بالرابح حشاني , سيدي خليل , 2023/05/15 , 13:00.

-النموذج الخامس: وكالة الأونروا

أفهم ما أقرأ و أناقش



وَكَالَةُ الْأُونُرُوَا

أقرأ النص



في أعقاب النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948، تم تأسيس **الأونروا** بموجب القرار رقم 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 **كانون الأول** 1949 بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل لاجئي فلسطين. وبدأت الوكالة عملياتها في الأول من شهر **أيار** عام 1950. وفي غياب حل لمسألة لاجئي فلسطين، عملت الجمعية العامة وبشكل متكرر على تجديد ولاية الأونروا، وكان آخرها تمديد عمل الأونروا لغاية 30 **حزيران** 2017.

قدّمت الأونروا المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين **لاجئ** من فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك إلى أن يتم التوصل إلى حل لمُعاناتهم. وتشتمل خدمات الوكالة على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي والإقراض الصغير والاستجابة الطارئة بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح.

وتعدّ الخدمات التي تُقدّمها الأونروا متاحة لكافة أولئك اللاجئين الذين يُقيمون في مناطق عملياتها والذين يُنطبق عليهم هذا التعريف و الذين هم مُسجلون لدى الوكالة وبحاجة إلى المساعدة. كما أنّ دُرّة أولئك اللاجئين الفلسطينيين الأصليين يستحقون أن يتم تسجيلهم في سجلات الوكالة. وعندما بدأت الوكالة عملها في عام 1950، كانت تعمل على الاستجابة لاحتياجات ما يُقارب من 750,000 لاجئ فلسطيني. واليوم، فإنّ ما يقارب من 5 ملايين لاجئ فلسطيني يستحقون التمتع بخدمات الأونروا.

الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أو اختصاراً أونروا هي وكالة غوث وتنمية بشرية تعمل على تقديم الدعم والحماية وكسب التأييد لحوالي 4.7 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، إلى أن يتم إيجاد حل لمُعاناتهم. يتم تمويل الأونروا بالكامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وتعاين في نهاية 2018 من مشكلة التمويل بعد سحب الولايات المتحدة الأمريكية مساهمتها مما يهدد بغلق الوكالة .

50

ووفق التعريف التمييزي للأونروا، فإنّ لاجئي فلسطين هم أولئك الأشخاص الذين كانت فلسطين هي مكان إقامتهم الطبيعي خلال الفترة الواقعة بين **حزيران** 1946 و**أيار** 1948، والذين فقدوا منازلهم ومُتوزّعين **وراءهم** نتيجة النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948.

تعتمد الأونروا على الدعم السخي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي و **الحكومات الإقليمية**. تُمثل هذه المصادر مُجمّعة أكثر من 92 في المائة من المساهمات المالية للوكالة. و في عام 2012، بلغت القيمة المالية لهذا التعاون أكثر من 25 مليون دولار أمريكي.

عن المخطط الرسمي للأونروا »

ابحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

-التكرار سمة بارزة في بناء هذا لنص وترابط فقره، وظفه صاحب النص لترسيخ المفاهيم المحورية ولتأكيد ما لدى المتلقي.

-اعطى مثالين عن هذا التكرار مبينا مواقع تواجدها داخل النص.

ا-تحليل موقع الترتيب:

وجد تكرار كلمة الانوروا في الفقرة الاولى وتكررت في كل فقرات النص.

تكررت كلمة اللاجئ في الفقرات الاربعة من النص.¹

تحليل اليوتوب:

من سمات النص البارزة التكرار والتي ميزت بناء النص وترابط فقراته وقد وظفه صاحب النص لترسيخ المفاهيم المحورية وتأكيد ما لدى المتلقي ومن التكرار ماورد في بداية النص في قوله "النزاع الإسرائيلي " وأعاد العبارة في بداية الفقرة الثانية ونهاية الفقرة الثالثة.²

ج- اجابات الاساتذة في الميدان:

من سمات النص البارزة التكرار والتي ميزت بناء النص وترابط فقراته وقد وظفه صاحب النص لترسيخ المفاهيم المحورية وتأكيد ما لدى المتلقي ومن التكرار ماورد في بداية النص في قوله " النزاع العربي الإسرائيلي " وأعاد العبارة في بداية الفقرة الثانية ونهاية الفقرة الثالثة.³ من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الاعلامية لان في النص سبب تاريخي.

1 موقع التعليم الجزائري متاح على الرابط التالي: www.dzetude.com : 2023/5/24 , على الساعة 35: 16.

2 قناة Dan التعليمية. على الرابط : https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOzng

14:30 , 2023/05/10

3 الأستاذ قيطه القادر، متوسطه الناقص عبد الرحمان، البيضاء , 2023/08/05 , 16:00.

التعليق

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الاعلامية لان في النص سبب تاريخي ادى الى انشاء وكالة الانوروا وهو الصراع " العربي الاسرائلي " عام 1948 قد انشئت هذه الوكالة لفائدة اللاجئين، وتمثلت الآلية في "الاتساق المعجمي " وتحديدًا في "التكرار" الذي ورد في بداية النص في قوله: " النزاع العربي الاسرائلي " ,وإعادة العبارة في بداية الفقرة الثانية ونهاية الفقرة الثالثة وتمثل دورها ووظفتها في:

-اخبار المتمدرس بأمور ليس لديه خلفية حولها.

-تنشر الوعي الثقافي لدى المتعلم.

-زيادة الكفاءة المعرفية لديه.

-تفتح للمتمدرسين ابواب حب الاطلاع على مواضيع الاعلامية لتزويدهم بالثقافة.

-هدف نص وكالة الانروا.

باهتمام تحقق للمسلمين في المجال التعليمي تمكن المتعلمين معرفة النفس الغالب والنشاط الخادمة له يقدمون معاني النص وفكرته الاساسية يبحثون عن ترابط جمل النص وانسجامة يدرسون نمط النص وفكرته الأساسية يتمعن التلميذ في النص ويتعرف على مقاصده وإخراجه من خلال القراءة وشرح المفرداتويمكن أن يكتسب ملكة تعيد من خلال ترجمة النصوص من صورة الى أخرى والقدرة على استخدام ما تعلمه المعلم في مواقف جديدة.

يستطيع التلميذ استعمال وتوظيف الأنماط المختلفة ولو تطرقنا الى نص وكالة الأنروا لتنا أكدنا أن النمط المناسب هو السردى ومن مؤشرات الأفعال الماضية تتابع الأحداث وتوظيف ظروف الزمان كذلك نجد نمط آخر وهو النمط التفسيري ومن مؤثراته الشرح والتفصيل¹.

النموذج السادس: من يجير فؤاد الصغير:

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

مَنْ يُجِيرُ فُؤَادَ الصَّغِيرِ ؟

- 1- تفاقمَ **كَرْبُ** الفقير الكسير
- 2- لقد ودَّع القلبُ منه الضُّلوعُ
- 3- فيأأيُّها الرافعونُ القصُورُ
- 4- ويأأيُّها الوادعونُ النيَّامُ
- 5- ويأ مَنْ تَرُفُّ عليه الورودُ
- 6- ألا تذكرون حُفَاءَ عِراءَ
- 7- ألا تسمعونُ ألا تُبصرونُ
- 8- شكا الطُّفلُ حَرَّ **الطَّوَى** واستنَّعَاتُ
- 9- تُنادي العُمومُ ألا مَنْ يَقُومُ
- 10- ألا مَنْ **يُجِيرُ** فُؤَادَ الصَّغِيرِ
- 11- تَقُولُ ارحمُوا ذُلَّتِي يا رَجَالُ
- 12- أَتَنْسُونَ مَا بَيْنَنَا فِي الجِوَارِ

ديوان محمد العيد - دار الهدى - عين مليلة - الجزائر 2010



محمد العيد آل خليفة

1904-1979، شاعر

جزائري، اشتغل بالتعليم في المدارس الحرة وأسهم في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وكان شاعرها.

بعد اندلاع الثورة، اعتقل وسجن، ثم فرّضت عليه الإقامة الجبرية بمدينة

بسكرة حتى الاستقلال.

وافاه أجله عام 1979

مخلفاً آثاراً قيّمة منها :

- ديوان محمد العيد

آل خليفة - رواية

شعرية بعنوان (بلال بن

رباع) - وله أعمال نثرية

كثيرة نشرها في مختلف

الصحف.

أثري رصيدي اللغوي

- **كَرْبُ** : حزن وغم • جابرة : مصلحة • **الخَزْ** : نسج من الحرير • الفاقرة : المصيبة الشديدة • **الطوى** : الجوع • **يجير** : يغيث وينقذ • **الصاغرة** : المهانة والذل • **آصرة** : رابطة قوية.

- أبحث في قاموسي عن اشتقاقات كلمة **يُجِيرُ** وأوظفها في جمل جديدة.

ابحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه.

1- ما ضمير الطاعي على النص؟ على من يعود؟

هل يخدم طغيانه بناء واتساق النص؟

2- ما الأسلوب الغالب فيه: الخبري أم الإنشائي؟ ما علاقة ذلك بقصدية الشاعر وبانسجام النص؟

تحليل موقع التبرية:

- الضمير الطاعي على النص؟ على من يعود؟ هل يخدم طغيانه بناء واتساق النص؟ الغائب.

- الأسلوب الغالب فيه الخبري أم الإنشائي؟ ما علاقة ذلك بقصدية الشاعر وبانسجام معاني النص؟ الإنشائي لأنه يساعد على النصح والتوجيه والإرشاد¹.

ب- تحليل موقع اليوتوب:

- طغى على النص ضمير المخاطب " أنتم " وهو يعود على الأغنياء وقد خدم طغيانه بناء واتساق النص إذ أنه ربط أجزاء القصيدة وفقراتها من بدايتها إلى نهايتها.

- غلب على النص الأسلوب الإنشائي وليس الخبري وقد استطاع الشاعر من خلال الأساليب الإنشائية أن يوصل قصيده إلى تناغم وانسجام من خلال تلك الاستفهامات والنداءات التحفيزية والتنبيهية وقد شكلت وحدة تكاملية قضت على أي خلل في المعنى أو المبنى².

1 موقع التعليم الجزائري متاح على الرابط التالي: www.dzetude.com , : 2023/5/24 , على الساعة 15:30.

2 قناة Dan التعليمية. على الرابط: <https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOzng>

16:30 , 2023/05/10

ج-تحليل الاساتذة في الميدان:

-طغى على النص ضمير المخاطب " أنتم " وهو يعود على الاغنياء وقد خدم طغيانه بناء واتساق النص اذ انه ربط اجزاء القصيدة وفقراتها من بدايتها الى نهايتها.

-غلب على النص الاسلوب الانشائي وليس الخبري وقد استطاع الشاعر من خلال الاساليب الانشائية ان يوصل قصيدة في تناغم وانسجام من خلال تلك الاستقهامات والنداءات التحفيزية والتنبيهية وقد شكلت وحدة تكاملية قضت على اي خلل في المعنى او المبنى¹.

ان المواضيع الشعرية لتلاميذ السنة رابعة متوسط اهم هدف تركز عليه هو القراءة الشعرية الصحيحة وتفاعل التلميذ مع هذه القراءة وعليه ان يظهر النبرة الصوتية لكل بيت وان يتعامل مع القصيدة حسب الاساليب الخاصة لكل بيت.

-التعليق

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار القصديية يقصد الكاتب بنصه هذا " من يجير فؤاد الصغير " قام الشاعر بتوجيه نداء الى الاغنياء ولهذا النداء سبب في حالة الفقراء والمساكين عموما وحالة الطفل الصغير خصوصا الم به الفقر وأحاط به الجوع والغاية من هذا النداء هو اثاره الرحمة والشفقة و إيقاظ الضمير في نفوس الاغنياء ودعوتهم الى الالتفات الى هؤلاء، وجه الشاعر ندائه الى الاغنياء لأنهم يمكنهم المساعدة فالأموال بأيديهم ولكنهم عن الفقراء والمساكين غافلون.

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الاتساق وبدقة على الية الاحالة الضميرية.

(أنتم) ضمير المخاطب، وهو يعود على الاغنياء وقد خدم طغيانه بناء واتساق النص اذ انه ربط اجزاء القصيدة وفقراتها من بدايتها الى نهايتها.

¹الاستاذ قيطه عبد القادر,,متوسطة الشهيد الناقص عبد الرحمان , البيضاء , 2023/05/10 , 16:00.

كما يهدف هذا الموضوع الى اهداف بعيدة المدى واخرى قريبة المدى.

يجب ان يتفاعل التلميذ بكل وجدانه (شعوره) واحاسيسه مع هذا الصغير فيحاول مساعدة الفقراء وهو هدف تربوي اخلاقي يهدف اليه النص كما يعرف التلميذ كيف يقسم القصيدة الى افكار جزئية، حيث يبحر التلميذ في اعماق القصيدة ويتعرف على مقاصدها واغراضها فيطرح مجموعة من الاسئلة لماذا كتبت هذه القصيدة؟ وما الهدف الذي يريد الشاعر تحقيقه؟

كما يمكن ان يكتسب ملكة نصية من خلال ترجمة النصوص من صورة الى اخربوالقدرة على استخدام ما تعلمه المعلم في مواقف جديدة ومحسوسة كما يمكن تفكيك المادة الى عناصر جزئية ويمكن ان يكون قادرا على وضع الاجزاء مع بعضها البعض لتشكيل كل جديد ثم يحكم على قيمة المادة.

لو تطرقنا الى نص من يجير فؤاد الصغير لا تأكدنا ان نمط المناسب هو النمط التوجيهي ولعل يطرح السؤال لماذا؟ لكانت الاجابة ان هذا النمط هو الأنسب فالشاعر ينصح ويأمر وينهي ويوجه فهذه القرائن والمؤشرات هي خاصة بهذا النمط ومن مؤشرات ضمائر الخطاب، النداء، صيغ الامر، صيغ الاستفهام¹.

¹الاستاذ قيطرة عبد القادر،متوسطة الشهيد الناقص عبد الرحمان ، البيضاء ، 2023/05/08 ، 16:00.

-النموذج السابع: سلاما آياتها الجزائر البيضاء

أفهم ما أقرأ و أناقش



أقرأ النص

سَلَامًا أَيُّهَا الْجَزَائِرُ الْبَيْضَاءُ

مَنْ مَنَا سَاوَرَهُ يَوْمًا، فِي زَمَنِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ : شَعُورٌ بِالْبَعْدِ عَنْكَ فِي قَارَاتِ الْعَالَمِ ؟ حَتَّى فِي مَدَنٍ عَزِيزَةٍ عَلَى الْقَلْبِ بوطننا العربيّ نفسه «بيروت» أو «الدوحة» أو «الإمارات» أو غيرها ؟ لم يحدث ذلك قطُّ أَيُّهَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَسْمُوكُ الْبَيْضَاءُ رَمْزَ طَهْرٍ وَنَقَاءٍ فِي الظَّاهِرِ كَالسَّرَائِرِ، خَبَّرِينَا أَيُّهَا «البيضاء» عَمَّنْ غَادَرَكَ مِنَ الْأَطْهَارِ الْأَشْرَافِ طَوْعًا وَهُوَ آمِنٌ فِي بَدْنِهِ وَرُوحِهِ وَمَعَاشِهِ ؟ مِنَ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ فِي فُضَاءَاتِ الْعَالَمِ مِنْ مِثْلِكَ مَكَانَكَ، حَتَّى الَّذِي غَادَرَكَ رَمِيمًا شَاهِمًا أَوْ شَامِتًا - رَمِيمًا - غَاضِبًا مَزْمَجِرًا مَهْمُورًا بِالْغَيْظِ دَوَاخِلُهُ، وَتَحْتَدِمُ بِالضِّيقِ جَوَانِحُهُ !

لَا أَحَدٌ يَجْرُو عَلَى ذَلِكَ، مَهْمَا طَوَّحَتْ بِالْجَمِيعِ الْأَقْدَارُ فِي صَقِيعِ شَرْقِ قَاصٍ غَرِيبٍ، فَحُبُّ الْوَطَنِ أَيُّهَا «الجزائر البيضاء» مِنَ الْإِيمَانِ، مَهْمَا اتَّسَعَتْ مَسَاحَةُ هَذَا الْوَطَنِ عَرَبِيًّا وَإِسْلَامِيًّا، أَوْ ضَاقَتْ فَانْحَصَرَتْ فِي مَسْقَطِ الرَّأْسِ، حَيْثُ تَكْبُرُ نَقَاطُ الْجَذْبِ وَالشُّوقِ فِي الْبَعْدِ مِثْلَ الْقُرْبِ.

نَرَاكَ وَأَنْتَ بَعِيدَةٌ فِي الْقَلْبِ وَبِالْعَيْنِ فِي كَلِمَةٍ، أَوْ فِي صُورَةٍ «تلفاز» فَنَشْفَقُ عَلَيْكَ، نَحْنُ إِلَيْكَ، نَغْضِبُ لَكَ وَمِنْكَ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ..بَحْثًا عَنْ مَلَاذٍ، وَلَوْ فِي تَقَلُّبَاتِ الْأَجْوَاءِ وَصَحْرَاءِ الْعَوَاطِفِ، وَخِلَالِ ذَلِكَ لَا تَغْيِيْبِينَ عَنَّا لَحْظَةً فِي الشَّدَّةِ وَالْهَنَاءِ، نَعَانِي لَكَ جَرِيحَةً صَامِدَةً صَابِرَةً، وَنَعَانِي لَنَا غَرِبَتَنَا فِي الْأَصْقَاعِ.

نَرَاكَ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ الْوَاقِفَةُ إِبَاءً أَبَدًا، نَتَأَمَّلُكَ فَتُغْوِصِينَ فِي أَعْمَاقِنَا، فَيَعْتَصِرُ الْقَلْبَ وَتَدْمَعُ الْعَيْنَ فَهَلْ تُقْمَعُ الذَّمْعَةُ وَالْأَهَةُ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ، هَلْ تَسْمَعِينَ أَيُّهَا الْمَعْدُوبَةُ الشَّامِخَةُ أَنْفَةً وَكِبْرِيَاءً فِي وَجْهِ الظُّلْمِ وَالظَّالِمِينَ ؟

خَبَّرِينَا، خَبَّرِينَا-حَفَظَكَ اللَّهُ- كَيْفَ صَرْنَا ضَحَايَا مُشْرَدِينَ، تَنَالْنَا الْيَادِي الْغَرِيبَةَ النَّاعِقَةَ



الأستاذ الدكتور :

عمر بن قينه من

مواليد «أمجدل ولاية

مسييلة» سنة

1944 أستاذ الأدب

العربي الحديث.

بجامعات الجزائر،

اليمن، السعودية

وقطر باحث وكاتب

مقالات، قاص، روائي،

له خمسة وخمسون

كتابًا مطبوعًا :

(مؤلفات أكاديمية،

وبحوث متخصصة،

ومؤلفات عامة،

وأعمال إبداعية،

ومجاميع مقالات :

فكرية وسياسية،

وأدبية.

156

ووفق التعريف العملي للأونروا فإن لاجئي فلسطين هم أولئك الأشخاص الذين كانت فلسطين هي مكان إقامتهم الطبيعي خلال الفترة الواقعة بين حزيران 1946 ويناير 1948، والذين قلدوا منازلهم وممتلكاتهم نتيجة الصراع العربي الإسرائيلي عام 1948. تحتمل الأونروا على الدعم السخي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومات الإقليمية. تُشكّل هذه المصادر مجتمعة أكثر من 92 في المائة من المساهمات المالية للوكالة. و في عام 2012، بلغت القيمة المالية لهذا التعاون أكثر من 25 مليون دولار أمريكي.

عن المخطط الرسمي للأونروا

ابحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

- 1-ما الضميران اللذان هيمننا على بناء النص؟ بين دورهما في احكام بنائه؟
- 2-التكرار سمة بارزة في النص. استخرج ما يدل عليه، ثم بين وظيفته في تقوية بناء النص واتساقه.
- 3-التحمت افكار صاحب النص بعواطفه لتحقيق انسجامالنص. وضح ذلك.

ا-تحليل موقع التربية:

- وظّف الكاتب النداء والدّعاء وهما يشيران إلى النمط الحوارى، والحوار يبقى نمطاً خادماً للنمط الغالب وهو التّفسيري.
- الضميران اللذان هيمننا على الخطاب هما ضميري المخاطب والمتكلّم وكان لهما دور في إحكام بناء النصّ خاصّة في جانب الحوار فيه وخاصّة عند مناجاة الكاتب وطنه فإنّه يحتاج إلى هذين الضّميرين المترابطين ارتباط الكاتب بوطنه.
- التّكرار سمة بارزة في النصّ كتكرار كلمة "البيضاء" و"أيتها الجزائر"، التّكرار يدلّ على تعلّق الكاتب بالشّيء أو الأمر المكرّر وعلى الإلحاح عليه والتأكيد كذلك حتّى يملئ سمع القارئ به .
- التحمت أفكار صاحب النصّ بعواطفه لتحقيق انسجام النصّ فالشّوق والحنين هما وليدا الغربة والاعتزاز بالوطن وليد المحبّة والشّعور بالانتماء لهذا الوطنوكذلك النداء دلالة على قرب هذا الوطن من قلب مجروح وكيان هذا الكاتب¹.

ب-تحليل اليوتوب:

- الضميران اللذان هيمننا على بناء النص هما:
- ضمير المتكلم، ضمير المخاطب.

وكان لهما دور في احكام بناء النص خاصة في جانب الحوار فيه وخاصة عند مناجاة الكاتب لوطنه فانه يحتاج الى هذين الضميرين المترابطين ارتباط الكاتب بوطنه.

-التكرار سمة بارزة في النص كالتكرار كلمة " البيضاء " و " أيتها الجزائر " التكرار يدل على تعلق الكاتب بالشئ او الامر المكرر وعلى الالاحاح عليه ولتأكد كذلك حتى يملئ سمع القارئيين بذكره.

-التحمت افكار صاحب النص بعواطفه لتحقيق انسجام النص فالشوق والحنين ولدى الغربة والاعتزاز بالوطن وليد المحبة والشعور بالانتماء لهذا الوطن وكذلك النداء دلالة على قرب هذا الوطن من قلب مجروح وكيان هذا الكاتب¹.

-تحليل الاساتذة في الميدان:

1-الضميران اللذان هيمننا على بناء النص هما: ضمير المتكلم وضمير المخاطب وكان لهما دور في احكام بناء النص خاصة في جانب الحوار فيه وخاصة عند مناجاة الكاتب لوطنه فانه يحتاج الى هذين الضميرين المترابطين ارتباط الكاتب بوطنه.

2-تكرار سمة بارزة في النص كتكرار كلمة " البيضاء " و " أيتها الجزائر " التكرار يدل على تعلق الكاتب بالشئ او الامر المكرر وعلى الالاحاح عليه والتأكد كذلك حتى يملئ سمع القارئيين بذكره.

3-التحمت افكار صاحب النص بعواطفه لتحقيق انسجام النص فالشوق والحنين هما وليدا الغربة والاعتزاز بالوطن وليد المحبة والشعور بالانتماء لهذا الوطن وكذلك النداء دلالة على قرب هذا الوطن من قلب مجروح وكيان هذا الكاتب².

1قناة Dan التعليمية.على الرابط

10https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOzng:

. 1730 , 14:30 , 2023/05/10

2قطة عبد القادر،متوسطة الشهيد الناقص عبد الرحمان ، البيضاء ، 2023/05/014 ، 15:00.

التعليق

من خلال عملية تحليل النص تم التركيز على معيار الانسجام وبدقة على آلية التغريض من خلال العنوان حيث اوحى هذا الاخير ان الكاتب يبت سلامه من ديار الغربه الى وطنه. يتمثل دوره وطبيعته في:

-يجذب المتعلم حين القراءة ويحدد له مضمون النص الاتساق المعجمي: (التكرار) ومثال ذلك تكرار كلمة " البيضاء " وأيتها الجزائر ".
-يسهم في ربط النص، اضافة الى ذلك تبين له الامر المهم في النص.

- هدف نص سلاما ايتها الجزائر البيضاء :

-يهدف هذا الموضوع الى احساس التلميذ بان الحنين الى الوطن شيء مقدس وان الجزائر هيام الجميع سواء من كان داخلها او خارجها ولعل اهم شيء يريد الكاتب ان يصل به هو الاعتزاز بالانتماء الى الجزائر ووصفها بالبيضاء دليل على السلام واكتفاؤه يكون قادرا على القراءة المسترسلة الصحيحة الخالية من الاخطاء او على الاقل اقل اخطاء.

-بمعينة الاستاذ يمكن للتلميذ ان يصل الى استنتاج الافكار الجزئية ثم يربط بينها ليخرج بفكرة عامة ويعرف قصد الكاتب والغرض من كتابة هذا الموضوع.

-ومن خلال ممارسته الدورية يمكن له ان يكتسب ملكة نصية بحيث يصبح قادرا على فهم النصوص والتمييز بينها ويعرف انماطها فهذا النص غلب عليه النمط الحوارى فهو المناسب لهذا الموضوع، ومن مؤشرات جمل قصيرة، علامات الترقيم الدالة؟ أطراف الحوار¹.

¹الاستاذ قيطه عبد القادر،متوسطة الشهيد الناقص عبد الرحمان ، البيضاء ، 2023/05/08 ، 16:00.

خلاصة

من خلال ماتم بسطه في ثنايا العمل التطبيقي تتوصل أن الفوائد التعليمية للمقاربة النصية لها دور فعال وكبير في العملية التعليمية وذلك بواسطة مجموعة من المعايير النصية كالانسجام والياتهما كالأحالة والتكرار والربط والمقصودية والإعلامية التي تكشف للمتعلّم عن بنية النصوص والوسائل اللغوية والدلالية التي تتسج من خلالها كما تعتبر عدة معرفية يستفيد منها في إنتاج تعبيره وإنتاجه الملفوظ والكتابي.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الاخير توصلنا في هذه الدراسة الى النتائج التالية:

-تعتمد المقاربة النصية على تحليل النصوص بوصفها أكبر وحدة لغوية وعلامة تواصلية.

-تعرف نصية النصوص بالمعايير السبعة، الاتساق، الانسجام، القصدية، المقبولية، المقامية، الاعلامية، التناص.

-ساهمت المقاربة النصية في تحسين الكفاءة للتلميذ.

-النص هو الميزان الذي تتبلور فيه المعايير النصية.

-اتجهت العملية التعليمية الى تدريس اللغة من خلال النص بدلا من الجملة متجاوزة في ذلك الجملة وطريقة التلقين والاستظهار الى تمكين المتعلمين من الاليات اللغوية وكيفيات توظيفها في الانتاج الشفوي والكتابي.

-المقاربة النصية في مجال تعليمية اللغة تكسب المتمرسين مهارة وملكة نصية تساعد على الفهم النصي والإنتاج النصي.

-المقاربة النصية ترسخ في المتعلمين اللغة بنية ودلاله ووظيفة وتواصل.

-تساهم نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط في تنمية الكفاءة التواصلية لدى التلميذ بحيث يغطي كل المواقف التواصلية التي تواجهه خارج المدرسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

اولا:المعاجم

- 1- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ت ح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (د.ط) ، 175 هـ / 100م، ج 7.
- 2- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت ح: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل بيروت، (ط.1)، 1411 هـ / 1991م، ج 5.
- 3- ابن منظور لسان العرب، ت ح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط.1)، 1424 هـ / 2003م، ج 7، ص 109.

ثانيا:المراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1- احمد عفيفي، نحو النص، اتجاه جديد، في الدرس النحوي، دار الزهراء، الشرق ، القاهرة ، (ط.1) ، 2001
- 2- الازهر الزناد، نسيج النص، دارا لمركز الثقافي العربي، بيروت (ط.1)، 1993 م
- 3- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة ، اربد ، (ط.1) ، 1427 هـ / 2007 م
- 4- جميل حمداوي، العملية التعليمية التعلمية، منشورات المركز المتوسطي للدراسة و الابحاث، الناظور طنجة المغرب ، ط 3 ، 2022 م
- 5- جوليا كرسطيفا، علم النص، دار توبقال للنشر ، دار البيضاء ، المغرب ، (ط.1) ، 1991 م
- 6- خالد حميد صبري، اللسانيات النصية في الدراسات العربية الحديثة، مكتبة عدنان، بغداد. (ط-1)، 1436هـ / 2015م،
- 7- دومنيك مانغونو ، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، تر: محمد يحياتن ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، (ط.1) ، 1448 هـ / 2008 م

8- روبرت دي بوجران و آخرون، مدخل إلى علم لغة النص مطبعة دار الكتاب، (ط-1)، 1413هـ / 1995م

9- ز تسي سلاف واو رزنيال ، مدخل الى علم نص مشكلات بناء النص ، تر : سعيد حسن بحيرة ، مؤسسة المختار القاهرة ، (ط.1) ، 1424 هـ / 2003 م

10- الزبير بالمامون ، مدخل الى علوم التربية ، دار الخلدونية ، الجزائر ، د.ط ، 1439 هـ / 2018 م

11- الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، القاهرة ، (د.ط) ، 816 هـ / 1413

12- صبحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء، للطباعة والنشر، القاهرة ، (ط.1) ، 1421 هـ / 200 م

13- فوزية عزوز، المقاربة النصية ، من تأصيل نظري الى اجراء تطبيقي ، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الاردن ، (ط.1) ، 1437 هـ / 2016 م

14- فولفجاج هانية مان، وديتر فيهقجر، مدخل الى لغة النص، تر : فالح ابن شيب العجمي ، مطابع الملك سعود ، الرياض ، (د.ط) ، 1419 هـ / 1999 م

15- كلاوس، برينكر التحليل اللغوي للنص، مدخل الى المفاهيم الاساسية، مؤسسة المختار، القاهرة، تر: سعيد حسن بحيرى ، (ط.1) ، 1425 هـ / 2005 م

16- حسين شلوف، اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، منشورات الشهاب ، باتنة، الجزائر، 2019 م

17- محمد الأخضر الصبحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه ، (د.ط.)، (د.د.ن.)، (د.ت.ن.).

18- نعمان بوقرة، المصطلحات الاساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ، دراسة معجمية ، جدار للكتاب العالمي والتوزيع ، عمان ، (ط.1) ، 2009 م.

19- الزبير بالمامون ، مدخل الى علوم التربية ، دار الخلدونية ، الجزائر ، د.ط ، 1439 هـ / 2018 م

20- جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، (ط-1)، 201

ثالثا: المراجع باللغة الاجنبية

- 1- Peti Larousse en couleur .librairie la rousse . paris. R 1 .1987
- 2- The oxfordgvid to the english

مجلات وجرائد:

- 1- جليخيلقاسم، أثر المعايير النصية في بناء النص الجزائري دراسة لمعياري التناس والسياق في نصوص الإمام محمد الشير الإبراهيمي، الممارسات اللغوية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر، المجلد: 12 , العدد 4) ديسمبر , 2021)
- 2- الطيب الغزالي،قواوه، الانسجام النصي وادواته، مجلة المخير ابحاث في اللغة العربية والابالجزائري، العدد الثامن، الجزائر , 2012 م
- 3- فاطمة بغراجي، مفهوم المقاربة النصية وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة، مجلة تعليمات، جامعة الجزائر 2 , المجلد 1 , العدد: 5 جانفي

مقابلات الأساتذة:

- 4- الأستاذ قيطه القادر، متوسطه ناقص عبد الرحمان = البيضاء 2013 , 08/05 /16:00-
- 5- الاستاذة براح صبرينة، متوسطة بالراح حشاني، سيدي خليل , 2023/05/15 , 13:00
- 6- الاستاذة فلة البار، متوسطة اسبع مبارك، ام طيور , 2023/5/09 , 9:00.

رابعا:المواقع الالكترونية

- 1- محمد الصدوقي، المفيد في التربيةhttps://www-nor-book.com.Https : , مكتبة نور.
- 2- قناة Dan التعليمية.على الرابط
<https://www.youtube.com/channel/UC1x3GwYpevKy93rqWbfOzng>:10
- 3- موقع الوزارة متاح على الرابط التالي : www.dzetude.com , : 2023/5/24 .

الفهرس
اهداء
شكر
فهرس المحتويات

ا	المقدمة.....
ب	
ج	
03	الفصل النظري: الإطار النظري للمقاربة النصية.....
04	تمهيد.....
05	مفهوم النص لغة واصطلاحا.....
11	-تعريف لسانيات النص.....
14	المعايير النصية والتحليل النصي (الاتساق، الانسجام، القصديّة، المقبولة، الاعلامية , الموقفية/التناس)
22	اهمية اللسانيات النصية في العملية البيداغوجية(التعليمية).....
24	خلاصة.....
25	الفصل التطبيقي: الفوائد التعليمية للمقاربة النصية تطبيقات في نصوص العربية لسنة الرابعة متوسط.....
79	خاتمة.....
	قائمة المصادر والمراجع.....

الملخص

يهدف موضوع المذكرة إلى ربط العملية البيداغوجية بلسانيات النص وما أفرزته من نتائج على قدرات المتدرسين ، لذلك جاءت في قسمين: شق ندرب تطرق إلى مفاهيم النص ولسانيات النص والنصية وعلاقتها بالتعلم ، وشق تطبيقي على كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط أكد أهم المعايير النصية الموظفة والوسائل اللغوية التي اكتسبها المتعلم وتعرف على بنيتها ودلالاتها وكيفية توظيفها في النصوص المدروسة وفي إنتاجه الملفوظ والإنشائي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى الفوائد التعليمية للمقاربة النصية التي تكمن في اكساب المتعلم مهارة نصية تواصلية. مهارة نصية تواصلية.

الكلمات المفتاحية: المقاربة النصية – لسانيات النص – الفوائد البيداغوجية

Summary

The subject of the memorandum aims to link the pedagogical process with the linguistics of the text and its results on the abilities of the learners. Therefore, it came in two parts: a training part that touched on the concepts of the text and the linguistics of the text and textuality and their relations to learning, and an applied part on the Arabic language book for the fourth year average that emphasized the most important textual standards employed and linguistic means. The study has adopted the descriptive approach, and reached the educational benefits of the textual approach, which lies in providing the learner with a communicative textual skill. Communicative text skill.

Keywords: textual approach - text linguistics - pedagogical benefits